الأربعاء والخميس
1 ديسمبر 2021م

26 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1289)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السيد القائد يوجه بالإفراج عن 31 أسيراً من أبناء المحافظة ويوجه:

المؤسسات الخدمية بالنزول لتنفيذ مشاريع طارئة في البيضاء

40 منظمة دولية تخاطب الكونجرس بوقف «أكاذيب» بايدن

دلالات خطاب الرئيس المشاط في عيد الاستقلال:

صنعاء تعيد ضبط المشهد وتجدد تثبيت معادلات «الحرب والسلام»

إنذار جديد للعدوان واستعداد للحل

صحيفة «المسيرة» تستعرض عمليات السرقة المعلنة للنفط الخام خلال 2021

10 عمليات نهب كبرى من شبوة وحضرموت خرجت أخبارها بفضل خلافات الأدوات وعمليات عديدة خفية

المرتزقة يسرقون 940 مليون دولار قيمة 14 مليون برميل

قوت الشعب في جيوب اللصوص

قائد الثورة يوجّه بالإفراج عن عشرات الأسرى من أبناء محافظة البيضاء

المسيرة : خاص

في تأكيدٍ جديدٍ على حرص قائد الثورة على لَـمِّ الشـمل وتوحيد الصف الوطني وتعزيز روابط الإخاء والتسـامح بين أبناء الشـعب الواحـد، وجَّـهَ السـيدُ عبدالملـك بـدر الدين الحوثي، أمس الثلاثاء، بالإفراج عن عشرات الأسرى مـن أبناء محافظة البيضاء التي تم تحريرُ آخر مديرياتها مؤخّراً.

وأوضح رئيسُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى، عبدالقـادر المرتـضى، في بيـان مقتضَـبٍ نـشره عـلى حسـاباته بمواقـع التواصـلِ الاجتماعي، أن قائـدَ الثورة وجَّه بالإفراج عن 31 أسـيراً من أبنـاء محافظة البيضاء.

ولفـت المرتضى إلى أن توجيـهَ قائد الثورة يأتي بعـد لقائـه، أمس، بعدد من مشـايخ وقبائل البيضاء.

يُشارُ إلى أن قائدَ الثورة قَدَّمَ مبادرةً أخويةً خلال الشـهر الجاري تمثلـت في الإفراج عن المئات من الأسرى من أبناء

■ رئيـس الـوزراء: نزولنـا يجـب أن يحـدث فرقـاً بيـن الوضع السـابق والوضـع الجديد

■ مقبولـي: لدينـا مصفوفة تدخلات طارئة وسـنعمل علـى ثلاثة مسـارات خدمية واجتماعيـة واقتصادية

■ وزيـر الكهربـاء: كلفت برئاسـة لجنـة البيضاء وهنـاك تمثيل لكل المؤسّسـات الخدمية ولـن نألو جهداً

■ وزير المياه: سـنلبي احتياجات المحافظة في خدمات المياه والصرف الصحي وسـنعمل على المشـاريع المسـتدامة

في اجتماع حكومي موسع مع المؤسّسات الخدمية

بتوجيهات قائد الثورة.. نزول حكومي موسع إلى البيضاء لتنفيذ مشاريع الاحتياجات الطارئة

المسيرة : خاص

بتوجيهـاتٍ مـن قائد الثـورة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثـي، عقـدت حكومـةُ الإنقـاذ الوطني، أمـس الثلاثاء، اجتماعاً اسـتثنائيًا بالمؤسّسـات والهيئات الخدمية؛ لبحث خطـة النـزول الميدانـي إلى المناطـق المحـرّرة في محافظـة البيضاء.

وأوضـح رئيس الـوزراء الدكتـور عبدالعزيـز حبتور، أن الاجتمـاع ناقـش توجيهات قائد الثـورة؛ بهَـدفِ النزول إلى المحافظـات التي عادت إلى حضن الوطـن وتحديد الأولويات الملحة.

وأشَـارَ رئيـس حكومـة الإنقـاذ الوطنـي إلى أن بعـض المحافظات كانت تحت سطوة القاعدة وداعش.

وقـال: «نزولنـا يجب أن يحدث فرقاً بين الوضع السـابق والوضع الجديد».

مـن جهته، نـوّه نائب رئيـس حكومة الإنقاذ للشـؤون الخدميـة، الدكتـور حسـين مقبـولي، إلى أن لـدى الحكومة ومؤسّسـاتها الخدمية المعنية مصفوفةَ تدخلات طارئةً من الوزارات الخدمية والهيئات الإنسانية.

وقال مقبولي: سنعملُ على ثلاثة مسارات، خدمية وتكافل اجتماعي واقتصادي.

مـن جهته، بـيّن وزير الكهربـاء، أحمد العليـي، أنه كُلِّفَ برئاسـة لجنـة البيضـاء، وهنـاك تمثيـل لكافة الـوزارات الخدمية والهيئات لتقييم الاحتياجات.

وأكّـد أن الحكومـة لـن تألوَ جهـداً في تلبيـة احتياجات المحافظة.

إلى ذلك، أكّـد وزيرُ الميـاه، المهندس عبدالرقيب الشرماني أن لـدى الـوزارة إمْكَانـاتٍ وخطـةً للتجـاوب للكثـير مـن الاحتياجـات لاسـتعادة خدمـات الميـاه والـصرف الصحي، مُشيراً إلى أن الوزارة ستعمل على تقييم المشاريع المستدامة.

أكّـد استعداد صنعاء الدائم للسلام العادل والانفتاح على الرؤى والحلول التي تضمن مصالح الجميع

وزير الخارجية: شعبنا ضحّى طيلة 7 سنوات ولن نقبل بالوصاية الأجنبية والتبعية لأية دولة

المسيرة : متابعات

علّـق وزيـرُ الخارجيـة، المهنـدس هشـام شرف، عـلى تصعيـدِ الحِصـار الأمريكي والتصعيد العسكري الشامل الـذي تقـودُه واشـنطن عـبر قـوى العدوان السعوديّ الإماراتي في عدد من الجبهات، معتبرًا ذلك التصعيدَ الوحشي المصحوب بالجرائم دليلَ فشل وهزيمة وإفـلاس أخلاقـي وقيمي وعسـكري وسياسي.

وفي تصريحـات لقنـاة الميادين، اعتبر وزيرُ الخارجية قصفَ المقصوف وتكـرارَ مـا حدث منـذ بدايـة العدوان وحتى الآن تعبيراً عن العجز.

وجـدّد الوزيـر شرف التأكيـدَ عـلى حـرص صنعـاء عـلى إحـلال السـلام بقوله: «نمد يدنا للسلام، ولكن للسلام العـادل»، في إشـارة إلى المطالب المحقة التـي كرّرتها صنعاء في كُـلّ الجولات الدبلوماسـية السـابقة، والمتمثلـة في تعويـض اليمنيـين ومعالجـة أضرار العـدوان والحصـار، ودفـع المرتبـات وخـروج القوات الأجنبيـة الغازية من السواحل والجزر اليمنية.

وجَـدَّدَ وزيـرُ الخارجيـة مطالبتَـه بفتحِ مطـار صنعـاء والموانئ كشرطٍ

لتحريـك بـوادر للسـلام، مؤكّـداً أن الاتّجـاهَ نحو السـلام من قبـل الطرف الوطنـي في ظـل اسـتمرار العـدوان والحصار لا جدوى منه ويكشـف عدمَ نيـة قوى العـدوان وأدواتهـا في إحلال السـلام وإنهاء أسـوأ أزمة إنسانية في العالم.

ولفـت الوزيـر شرف إلى أنّ «مطـارَ صنعـاء الـدولي مطـارٌ مدنـي، وهناك قاعدة عسكرية اسمها قاعدة الديلمي لا دخلَ لها بمطار صنعاء» تم قصفها عـشرات المـرات مـن قبـل العـدوان وصـارت خـارجَ الخدمة منذ سـنوات عديدة، مُضيفـاً «قصف مطار صنعاء يعني أن تحالفَ العدوان لا يريد تطبيعَ الأوضـاع في اليمـن ولا التوجّـه نحو السلام».

وحول اعتقالِ موظفين في السـفارة الأميركيـة، علّـق شرف بالقـول: إنّ الجهـات الأمنيـة المختصـة هـي مـن تتعامل مـع هذا الموضـوع، ويجب ألا يؤخذ بأكبر من حجمه».

وأشَارَ وزير الخارجية إلى أن «هناك مفارقاتٍ مع الجانب الأميركي بشـأن العدوان والحصـار، لكننا في المقابل ما زلنا وسنظل نتبع دبلوماسية الصمود والهجوم التي تحفظ لليمن كرامته».

وجـدّد التأكيـدَ على موقـف صنعاء المحـق والعـادل والمتمثـل في رفـض الوصايـة لا مـن السـعوديّة ولا مـن الإمارات ولا من أية دولة.

وفي ختـام تصريحاتـه، أكّـد وزيرُ الخارجيـة بحكومـة الإنقـاذ الوطني «أن سياسة المصالح هي من أثّرت على البشرية وعلى قضايا الأمم المستضعفة ولو كانت اليمن دولة منتجة للنفط أو تشـتري الأسـلحة لـكان البعض وقف مـع صنعـاء كما يقـف الآخـرون مع تحالـف العـدوان والحصـار الأمريكي السـعوديّ، فالعالـم عالـمُ المصالـح وليس عالَمَ الأخلاق والمبادئ».

الأحزاب المناهضة للعدوان: ندعو لتعزيز الصفوفِ ورفد الجبهات لدحر الاحتلال الجديد القديم وتحرير اليمن أرضاً وإنساناً

المسيرة : صنعاء

أكّـد تحالُفُ الأحزاب والقوى المناهضة للعدوان، أن ذكرى الجلاء تأتي والشعب يقودُ معركةَ التحرّر والاستقلال ضد الغزاة الجدد.

وفي برقيـة تهنئـة بعثتهـا الأحـزابُ المناهضـة للعدوان إلى قائد الثورة والقيادة السياسية، أشَارَت إلى أن الذكرى المجيدةَ تأتي في ظل استمرار العدوان والاحتـلال والحصار، ما يتطلَّبُ اسـتمرارَ الصمود والبذل والعطاء وتعزيز الاصطفاف الوطني.

وجـدّدت الأحـزابُ المناهِضةُ للعـدوان وقوفَها إلى جانبِ القيـادة الثورية والسياسـية وأبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة حتى تحرير كُـلّ شـبر من أرض الوطـن وتحقيـق السـيادة والاسـتقلال. وباركـت الأحزابُ للقيـادة الثورية والمجلس السـياسي الأعلى الانتصـاراتِ المتواليـة التـي تحقّقها قـواتُ الجيش والأمن، مؤكّـدةً أهميّةَ مواكبة هذه الانتصارات برفد الجبهات وتعزيز الاصطفاف في مواجهة التحديات.

الأمم المتحدة: أسعارِ المواد الغذائية في المحافظات المحتلّة ارتفعت أكثرَ من 90 ٪ خلال العام الجاري

المسيرة : متابعات

اعترفـت الأممُ المتحدة، أمـس الثلاثاء، بالمجاعة الحاصِلـة في المحافظات المحتلّة، جراءَ السياسـات الاقتصادية العدوانية التي تمارسُـها قوى العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني شمالاً وجنوباً.

وفي تغريـدة لـه، قـال «برنامج الغـذاء العالمي» التابـع للأمم المتحدة: إن أسـعارَ المـواد الغذائية في اليمـن ارتفعـت أكثر مـن 90 ٪ منذ مطلـع العام الجـاري 2021 في المناطـق التـي يحكمهـا تحالف العدوان وأدواته.

وَأَضَـافَ في التغريـدة: «ارتفعت أسـعارُ المواد الغذائيـة في المناطـق المحـرّرة أكثر مـن 90 ٪ هذا العـام وحـدَه»، في حـين يُعتبَرُ مصطلـح «مناطق محرَّرة» وقوفاً إلى جانب تحالف العدوان والحصار، وهـو ما يؤكّـدُ الإصرارَ الأممـي على توفير الغطاء السـياسي لتحالـف العـدوان وجرائمه العسـكرية والاقتصاديـة بحق الشـعب، والانسـجام مع رؤى وتوجّـهـات العدوان. وفيما تعـترفُ الأممُ المتحدة بالمجاعـة الحاصلة في المحافظات المحتلّة، لم تنتقد السياسَـاتِ الاقتصاديـةَ العدوانيـةَ التـي يقودها تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي عبرَ مرتزِقته الرِّخاص.

إنذارات جديدة للنظام السعوديّ وتأكيدات إضافية على الاستعداد للحل الشامل

القيادة السياسية والعسكرية تعيد ضبطَ المشهد وتجدد تثبيت معادلات «الحرب والسلام»

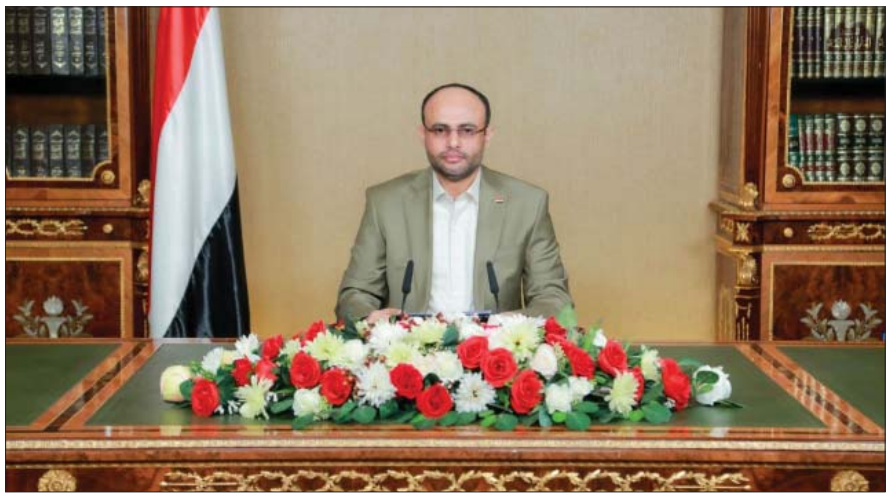

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعـاءُ توجيـهَ رسـائلِ الوعيـد تزامُنـاً مع ارتفاع وتيرة التصعيد الإجرامي لقوى العدوان الأمريكي السـعوديّ، الأمـرُ الـذي يضـعُ الأخـيرةَ أمـام احتمالات مزعجـة للغايـة، خُصُوصـاً وأن القوات المسـلحة كانت قـد قدمت قبل أيَّـام نموذجًا عمليًّا للردود الموجِعة التي تنتظر دول تحالف العدوان في حال استمر التصعيد.

الرسـائلُ الجديـدة وُجِّهـت مـن أعـلى هرم السـلطة الوطنيـة، على لسـان الرئيس مهدي المشـاط في خطابه الأخـير بمناسـبة ذكـرى ٣٠ نوفمـبر المجيـدة، والـذي دعـا تحالُفَ العـدوان إلى «اسـتشراف عواقـب التصعيد والحسابات الخاطئة».

إنـذارٌ إضـافي يذكِّـرُ بآخرَ كانـت القوات المسـلحة قد وجّهتـه مؤخّراً وتوعدت فيه تحالـف العدوان بـ«عواقبَ وخيمـة» ردًّا عـلى التصعيـد الإجرامـي الأخـير لطـيران العدوان، وقد جسّـدت القواتُ المسلحة ذلك الوعيدَ سريعاً بشـكل عملي في عملية «توازن الردع الثامنة» التي سبّبت سلسـلةَ خسـائر هي الأكـبر منذ أكثر من عام في سـوق الأسهم السعوديّة.

إنـذارُ الرئيـس المشـاط، وبحسـب مراقبـين، يضـعُ احتمـالاتٍ جديدةً لـردودٍ إضافيةٍ قد تكون أشـد وأقسى وأوسـع، الأمرُ الذي يعلمُ تحالفُ العدوان بشـكل جيد أن تداعياته قد تتجاوز خسـائر الأسهم بمراحل، وقد سبق للقـوات المسـلحة أن قدمت نمـاذج لمثل هـذه التداعيات في عـدة عمليات عسـكرية نوعية مثل اسـتهداف مصافي ابقيق وخريص.

وقـد جـاء ذلـك تزامُنـاً مـع إنـذارات أُخرى مشـابهة وجّهتهـا القيـادة العسـكرية، ممثلـةً بـوزارة الدفـاع ورئاسـة هيئة الأركان بصنعاء، حَيـثُ أكّـدتا على «قُرب نهاية العـدو» و«امتلاك زمام المبـادرة في كُـلّ الميادين»، الأمر الذي يضاعف احتمالات «الخطر» على قوى العدوان ويضعهـا أمـام «ضرورة» إنهاء التصعيـد الإجرامي، أو الاستعداد لعواقبَ قاسية.

مـع ذلـك، جاء وعيـدُ القيـادة السياسـية مشـفوعاً برسـائلَ تؤكّـدُ اسـتمرارَ تغليـب خيار السـلام الفعلي والحرص عليه، إذ جدّد الرئيس المشـاط دعوته للمجتمع الدولي وقـوى العدوان إلى «الإصغاء إلى ما لدى صنعاء من نوايـا خيِّرة، ومواقفَ محقة، ورؤًى موضوعيةٍ ومنصفة كفيلـة بتحقيق السـلام وضمان مصالـح الجميع» وإلى «تغيير السياسـات العدائية تجاه صنعاء ووقف أساليب الاصطفاف العدواني؛ باعتبَارها سياساتٍ لا تنسجمُ مع بناء الثقة ولا مع مقتضيات الحلول السياسية».

وقد حرص الرئيسُ على إعلان الاستعداد لإنهاء جميع العمليات العسكرية الدفاعية «فور توقف العدوان ورفع الحصـار والالتـزام العمـلي بإنهـاء الاحتـلال ومعالجة تداعيات الحرب».

هـذه الرسـائل -التحذيريـة والمؤكّـدة على التمسـك بخيار السـلام الحقيقي- تأتي لتعيد ضبط المشـهد الذي تحـاول الولايات المتحدة الأمريكيـة ودول العدوان العبث بـه منذ مـدة، من خلال السـعي لفرض روايـة مغلوطة وصورة مزيفة عن ما يجري في البلد، إذ تحاول واشـنطن جاهدة إلقاء اللوم على صنعاء وحشـد الضغوط ضدها؛ بذريعـة أنها ترفض «الحل» الـذي لا يتضمن في الحقيقة وقـف العـدوان ورفـع الحصـار وانتهـاء المواجهـة، بل يتمحور بشـكل رئيسي حول دفع قوات الجيش واللجان نحو «الاستسلام»، وهو الأمر الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم التعاطي معه.

وبالتالي، فَـإنَّ تجديد الوعيد مع التأكيد على التمسـك والاسـتعداد لسـلام حقيقي وشـامل، يزيح مجدّدًا كُـلّ تأثيرات التضليل السياسي والإعلامي الأمريكي من واجهة المشـهد، لتبقـى معادلـةُ صنعاء الأكثـر ثباتـاً وواقعيةً للحرب والسـلام هي المتصدرة، وهي معادلة: الدخول في سـلام حقيقي ووفقاً للمحـدّدات المعلَنة من قبل القيادة الثورية السياسية، أَو اسـتمرار المواجهة والتوجُّـه نحو مستويات أعلى من الرد والردع العسكري المشروع، الأمر الـذي يعيـد الأمريكيين وتحالـف العدوان مـرة أُخرى إلى نقطة الصفر التي بدأت من عندها محاولاتهم الفاشـلة لخداع صنعاء، ولكنَّهم يعودون هذه المرة وقد اسـتنزفوا كُـلَّ مـا لديهـم مـن «مراوغـات» وألاعيـبَ، ولـم يعد بإمْكَانهم سـوى الاندفاعِ نحـو مغامرات غير مضمونة، أو البدء بالتعاطي مع محدّدات صنعاء للسلام.

ولعـل التصعيد الإجرامي الجـاري الذي تنفذه قوى العـدوان، يمثل انعكاسًـا وَاضحًا لعـودة قوى العدوان إلى نقطـة الصفـر وانسـداد أفـق الحيـل والمراوغـات السياسـية، لكن المأزقَ لم ينتهِ في الحقيقة، فالتصعيدُ هـو أَيْـضاً لـن يحقّـقَ ما فشـل الخداع السـياسي في تحقيقـه، خُصُوصـاً وأن الخيـارَ الأخـيرَ لـم يـأتِ في الأسَـاس، إلا على وَقْعِ الفشـل الذريع لمسار التصعيد، وهكـذا فَـإنَّ تحالـفَ العدوان يتخبَّطُ بـين خيارات لا جدوى منها حتى لكسب الوقت.

في رسالة مشتركة أكّـدت التورط الأمريكي في جرائم الحرب والحصار الوحشي المفروض على اليمن

أكثر من 40 منظمة دولية تخاطبُ المشرِّعين الأمريكيين لوقف تسليح السعوديّة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

وجّهـت أكثرُ ٤٠ مـن منظمة حقوقيـة دولية رسـالةً إلى المشرِّعـين الأمريكيـين تطالبُهـم بمنع تمرير صفقة الأسلحة التي أقرت وزارةُ الخارجية الأمريكية بيعَها للنظام السـعوديّ؛ لاسـتخدامها في العـدوان المُسـتمرّ عـلى اليمن، في دلالـة جديدة على إخفـاق إدارة بايـدن في محاولـة التنصل من مسؤولية اسـتمرار الحرب والحصار، وتأكيد على اسـتحالة تجاوز حقائق التورط الأمريكي المباشر في الانتهاكات المُستمرّة بحق الشعب اليمني.

وجاء في الرسـالة التـي وقّعت عليهـا عشراتُ المنظمات، على رأسها «العفوُ الدولية»، أن صفقةَ السـلاح التـي تخطـط إدارة بايـدن لإبرامهـا مع السـعوديّة بقيمة ٦٥٠ مليون دولار: «ستضاعف الأضرارَ المدَنية المُسـتمرّة، من خـلال تعزيز قدرة التحالـف الـذي تقـوده السـعوديّة عـلى فـرض حصارها الجوي والبحري المدمّـر على اليمن».

وقالت الرسالة: إن إبرام الصفقة يعني «إدامة تواطـؤ الولايات المتحدة في الانتهـاكات المرتكبة في اليمـن بما يتعارض مع القانـون الدولي والقوانين الأمريكية».

ودعت المنظمات الدوليـة الكونغرس الأمريكي إلى دعـم تحَـرّكات النائبـة الأمريكيـة إلهان عمر والسـيناتور راند بول، لمنع إبرام صفقة الأسلحة، وإنهـاء التورط الأمريكـي في الحرب عـلى اليمن، والحصار غير القانوني المُستمرّ.

وقالـت المنظمـات: إن «الموافقـة عـلى هـذه الصفقة تبعث برسالة إفلاتٍ من العقاب، مفادُها أن الولايات المتحدة تدعم سياسـة المملكة العربية السـعوديّة المتصاعدة للعقـاب الجماعي»، داعية إلى استخدام النفوذ لوقف تسليح السعوديّة ودعم عملياتهـا العسـكرية وإنهاء الحصـار ومختلف الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين.

وجـاء في الرسـالة: «منـذ مـا يقرب من سـبع سنوات، استهدفت القوات السعوديّة المدعومة من الولايات المتحدة بشكل غير قانوني الأهدافَ المدَنية والبُنيـة التحتية، من خلال الهجمات العشـوائية وغير المتناسـبة التي قتلـت وجرحت آلافَ المدنيين في اليمن، وتضمنت عمليـات القصف الجوي هذه جرائـمَ حرب لا تُعـد ولا تُحـصى، وفاقمت الأزمة الإنسانية الكارثية».

وأضافت رسالةُ المنظمات الدولية أن «الحصار غـير القانونـي الـذي فرضـه التحالـفُ بقيـادة السـعوديّة عـلى اليمـن أَدَّى إلى آثـار كارثيـة على الوقـود والغـذاء والوصـول الطبـي للملايين، مما أعاق بشـكل غـير قانوني المسـاعداتِ التي تمس الحاجة إليها».

وتطرقت الرسـالة إلى اسـتهداف وإغلاق مطار صنعاء الدولي مـن قبل تحالف العـدوان، مؤكّـدة أنه «منذ عام ٢٠١٦، حولت السعوديّة المطار إلى ما وصفته مجموعات الإغاثة بأنه «محطة أشباح»، من خلال إنهـاء جميع الرحـلات الجوية من وإلى صنعاء، وبحسـب مـشروع بيانات اليمـن، فَـإنَّ القصف السعوديّ على مطار صنعاء ما زال يحدث بشكل منتظم».

وذكّرت بأنـه «منذ أن بـدأت الضربات الجوية للتحالـف بقيـادة السـعوديّة في مـارس ٢٠١٥، وثقـت منظمـات حقـوق الإنسـان، بمـا في ذلـك منظمة العفو الدولية، على نطاق واسع، استخدام الأسـلحة المصنَّعة في الولايات المتحدة في الضربات الجويـة التـي أصابـت المستشـفيات والمـدارس ومنـازل المدنيـين، مما أسـفر عن مقتـلِ مقدِّمي الرعايـة الصحية والمعلمين والعائـلات بما في ذلك الأطفال».

وأكّـدت رسـالةُ المنظمـات الدوليـة بُطـلانَ وهشاشـة المبرّرات «المضلِّلة» التـي تقدمها إدارة بايـدن؛ مِن أجـل اسـتمرار تسـليح السـعوديّة، وعلى رأسـها مبرّرُ «الدعم الدفاعي»، حَيثُ أكّـدت المنظمـاتُ أن الأسـلحة التـي تتضمنهـا الصفقةُ الأخيرة تدعم العمليات الهجومية، وتساعد تحالفَ العدوان على اسـتمرار الحصار الوحشي المفروض على اليمن، كما أن الاسـتمرار بتسـليح السعوديّة بشـكل عام يعني دعمَ انتهاكاتها والسـماح بها، ويغذِّي الأزمة الإنسـانية الأسوأَ في العالم، كما أنه يكرِّسُ الدعمَ والغطاء السياسي للحصار.

وذكّـرت الرسـالة بتقريـرٍ نشرتـه مؤخّـراً مؤسّسـة «بروكينغـز» جاء فيه أنـه «لا يمكن أن تكونَ عمليـاتُ الحصـار دفاعيةً، فهـي عمليات هجومية».

وأضافـت أن هذه الصفقةَ تناقضُ تماماً إعلانَ الإدارة الأمريكية عن «التزامها بإنهاء الحرب».

وقالـت المنظمـات: إنـه «عـلى ضـوء نمـط الهجمـات السـعوديّة غير القانونيـة على المدنيين وانتهاكات حقوق الإنسـان، فَـإنَّ صفقة السلاح المقترَحـة تنتهـكُ أَيْـضاً قوانـينَ لاهـاي وقانون المسـاعدة الخارجيـة التـي تحظُـرُ عـلى الولايات المتحدة تقديمَ الأسلحة والمساعدةَ الأمنية لمنتهكي حقوق الإنسان الجسـيمين ولمن يقيدون الوصولَ إلى المساعدات الإنسانية، مثل النظام السعوديّ».

■ الباقـر: ماضـون فـي معركـة تحرير كُـلّ شـبر مـن أرض اليمن بـكل إصـرار ودون تراجع
■ جبـر: إسـلامُنا وقيمنـا تأبـى لنـا أن نخضـعَ للاحتـلال أو أن نكـون أذلاءً ومرتزقـة
■ الفاطمـي: بانتظار توجيهات قائد الثورة لتنظيف جنـوب الوطن من دنس الاحتلال والغزاة

شـبـوة تحيي ذكـرى عيـد الاستـقـلال

المسيرة : بيحان- رياض الزواحي

نظّـم أبنـاءُ المديريات الثـلاث المحرّرة بشـبوة، أمس، حفلاً خطابياً بمناسبة عيد الاستقلال الـ 30 من نوفمبر وخـروج آخـر جنـدي بريطاني مـن اليمن، بمشـاركة قيادات السـلطة المحليـة بالمحافظة والمشـايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في المديريات المحرّرة.

وخـلال الحفـل، ألقى الشـيخ أحمد الباقـر -وكيل محافظـة شـبوة- كلمـةً باسـم السـلطة المحليـة، اسـتعرض فيهـا المعانـيَ والـدلالاتِ العظيمـةَ لهـذه المناسـبة التي تعتـبر ثمرةً من ثمار نضـالات اليمنيين لطرد الاحتلال من أرضهم ونيل الاسـتقلال بتضحيات أبناء الشـعب اليمنـي، مؤكّـداً أن المرتزِقـة في المناطق المحتلّـة يحتفلون بذكرى الاسـتقلال وهـم في أحضان المحتلّـين والغـزاة بدون أي خجـل من الله ومـن أبناء الشـعب اليمنـي، وقبلـوا أن يكونـوا أذيـالاً وَأدواتٍ رخيصةً للاحتـلال السـعوديّ الإماراتي ومـن ورائهم أمريـكا والكيـان الصهيوني الغاصب، مشـدّدًا على أن أبناءَ شـبوة والجنوب وأبناء اليمن عُمُـومًا ماضون في معركة تحرير شـبوة والمحافظات المحتلّة دون تراجع وبـكل إصرار وعزيمة على تحرير كُـلّ شـبر من أرض اليمـن انتصـاراً لدينهم وكرامتهـم وتاريخهم النضالي المشرِّف.

وقـال وكيـل المحافظـة: إن اليمـن كانـت ومـا زالت وسـتظل مقبره للغزاة ولن تقبل المسـاومة على حريتها واستقلالها بأي ثمن.

كما شـدّد الوكيل الباقر على أن قوافل الشـهداء الذين ضحـوا بأرواحهـم؛ مِـن أجـلِ دينهـم وكرامة شـعبهم وأمتهـم هي الدماء الزكية التي تصنع لنا العزة والكرامة والاستقلال.

بدوره، ألقى الشيخ عبدالقادر جبر، كلمةً عن العلماء أشـار فيهـا إلى أن طرد الاحتـلال ومرتزِقتهـم من أرض اليمن يعتـبر عَهْداً في ذمة كُـلّ يمني مسـلم، وأن تحرير اليمـن واجـب على كُـلّ يمنـي؛ لأنّها مسـؤولية تخُصّ كُـلَّ أبناء اليمن، مشـدّدًا على أن دينَنـا وقيمَنا تأبى لنا أن نخضـعَ للاحتـلال ومرتزِقتهـم أو أن نكـون أذلاءً أو نتخـاذلَ ونحن أمة محمـد -صلوات الله وسـلامه عليه وعلى آلـه- الذين كرّمنا الله بالإسـلام وجعـل لنا كرامة الجهاد والاستشـهاد أعـلى مراتب الإيمـان بالله لنصرة دينه والانتصار للمستضعفين من عباده، مطالباً الجميع برفد الجبهـات بالرجـال وَالمال والسـلاح ومواجهة كيد أعداء الأُمَّـــة بالتضحيات وثقافة الاستشـهاد التي فيها عزة وكرامة الأمة.

وعلى صعيد متصل، ألقى الشيخ أحمد الفاطمي، كلمةً عن مناضـلي الثورة اليمنية اسـتعرض فيهـا تضحياتِ أبنـاء الشـعب اليمني لطـرد الاحتلال مـن أرض اليمن، قائلاً: إن عيدَ الاستقلال 30 نوفمبر يمثل محطةً مشرقةً في تاريخ أبناء اليمـن عُمُـومًا الذين أجبروا الاحتلال على مغادرة جنـوب اليمن وهـم صاغرون، مطالبـاً الجميعَ باستلهام الدروس والعبر من هذه المناسبة والتحَرّك لرفد الجبهـات؛ لأنَّها الـرَّدُّ الوحيد الذي سيسـتوعبُه الاحتلالُ ومرتزِقتُه.

وأشَّـارَ إلى أن الجميـعَ في انتظـار توجيهات سـماحة السـيد القائـد عبدالملك بن بـدر الدين الحوثـي -حفظه اللـه- والقيـادة السياسـية لتنظيفِ جنـوب الوطن من دنـس الاحتـلال والغـزاة الذين عاثـوا في الأرض فسـاداً ونهبوا ثروات البلاد ولم يقدموا لأبناء جنوب الوطن حتى الفُتاتَ من الخدمات أو غيرها على مدى السنوات الأخيرة من الاحتلال.

للقلقين من دخول مأرب

المشاط: سيتحقّق السلم والأمن لليمن والجوار

المسيرة : تقرير

مارسـت قوى العـدوان والمرتزِقة الكثيرَ مـن التضليل بخصوص معركة مأرب، المحافظة ذات الأهميّة الاقتصادية الكبيرة.

وظل الضَّخُّ الإعلامي يكرِّسُ تمَـرُّكاتِ صنعاء كاعتداءٍ عـلى المنطقة وأهلها، في حين كانت قـوى العدوان والمرتزِقة تسـتكملُ وَضْعَ يد الإرهاب على الثـروات النفطية والغازية هناك، وتسـتجلب لهذه المهمة عنـاصر داعش والقاعدة من خـارج وداخل البلد، بعد أن اتخـذت من مأربَ مقراً لقوات العدوان منذ بدء عملياته العسكرية في 26 مارس 2015.

نـأت صنعاءُ بمواقفِها بعيدًا عن إقحام مأرب في معاركَ ستجلب الضررَ على مصالح كُـلّ اليمنيين، وقدمت مبادراتٍ بهـذا الخصـوص، لكنها لـم تجـد آذاناً صاغيـة من قوى العدوان والمرتزِقة، الذين كانت نواياهم مبيَّتة لجعل مصير ثـروات اليمنيين في هذه المنطقة بيد النظام السـعوديّ وفي خدمة مصالح وأشنطن أيْـضاً.

يدلـل ذلـك المنسـوبُ المرتفـعُ من صراخات واشـنطن والموقف الأممي والدولي المنسـجم مع توجّـهات واشـنطن، على اقتراب دخولِ قوات الجيش واللجان الشعبيّة إلى مدينة مأرب، بعدَ تحرير 14 مديرية من مديريات المحافظة.

مـن المثير، في هذا التوقيت، أن تبعثَ القيادةُ السياسـيةُ في صنعاء، رسـائلَ إلى «القلقين» من اسـتعادة مأرب، بأن ذلك سوف يشكّلُ دعماً للسلم والأمن لليمن ودول الجوار.

قال ذلك بوضوح، رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشـاط، في كلمته عشـية الذكـرى الـ 54 للاسـتقلال من الاسـتعمار الأجنبي وجلاء آخر جنـدي بريطاني من مدينة عدن: «لا أسَـاسَ ولا صحةَ لكل مـا يثار من مخاوف حول دخـول مـأرب، لا بل نعتبر دخـول مأرب خطـوة إيجابية تصب في مصلحة السلم والأمْن لليمن والمحيط بشكل عام».

وأضاف:» يمكن لكل القلقين النظر إلى هذه المسألة على هذا الأسَاس».

وأعـاد المشـاط إلى الأذهان حـرص صنعاء منـذ بداية الحرب على أن تبقى مأرب في منأًى عن الصراع.

وقـال: «قدمنا الكثير من المبادرات والتنازلات في سـبيل تحقيق هذه الغاية، وآخرها مبادرة السيد القائد التي قدّمها عبر الأشـقاء في عُمان، ولكنهم أبوا ورفضوا كُـلَّ محاولاتنا للحلول السلمية، وصنعوا من مأربَ قاعدةً عسكرية للقوات الأجنبية، ووكـراً للتنظيمات الظلاميـة، ومنطلقاً للعمليات العسـكرية والأمنيـة، ومكنـوا تلـك التنظيمـات الإرهابية الإجراميـة مـن اضطهـاد المسـافرين والمقيمـين في مأرب، والعبـث بثـروات الشـعب، حتى صـارت المحافظة مصدر تهديد لأمن ومصالح الشعب اليمني ككل».

ولأهداف تخُصُّ مصالحَ الرياض وأبو ظبي، وقبل ذلك واشنطن وتل أبيب، يجري اتِّخاذُ مأربَ شماعةً للضغط على تمرير مخطّط السيطرة والاستحواذ والتقسيم في اليمن.

لكـن صنعاء، باتـت أكثرَ قـوة الآن، لتوضيـح موقفِها أمام العالم. قال الرئيس المشـاط: «لم يكن تحَرّكنا باتّجاه مأرب عملاً ترفياً ولا فائضاً عن الحاجة، ولا بهَدفِ التحدي والمكابـرة، وإنمـا كان ضرورة وطنيـة وأمنية وإنسـانية، ونؤكّـد للعالم أجمع أن مـأرب بمديرياتهـا الأربع عشرة عـادت عمليًّـا إلى حضن الوطـن، ولم يتبقَّ سـوى أقل من مديريتين».

ومنـذ بدأت صنعـاء جولةً أُخرى من التحَرّك عسـكريًّا باتّجـاه مأرب، في فبراير 2021، انهمكت الفعالياتُ الأممية والدوليـة، في تصديـر تحذيراتهـا التي تتضمـن مبالغات واضحة، بشأن التأثيرات الاقتصادية والإنسانية للسكان في المدينة وتحديداً النازحين. في حين لا تعكسُ هذه التحَرّكاتُ الدوليـة سـوى الحيلولـة دون أيِّ تقـدُّم لصنعـاء صوب السـيطرة على المنطقـة الغنيـة بالنفط والغـاز، والمتاخمة للسـعوديّة التـي ترعى وتنفّـذ مصالـحَ وشروطَ الفاعلين الدوليين ومشاريعَهم التوسعية والاستحواذية في المنطقة.

في المحصلـة، لا يمكنُ التراجُعُ عن مأرب، وهذا ما تقولُه صنعاء؛ لأنَّ هذا الأمر قرارٌ سـياسي وسيادي وشعبي؛ ولأن المعاناةَ من نقص الغاز والبترول والطاقة؛ بسَـبب العدوان والحصـار وسرقة النفط اليمنـي وصلت إلى قمتها، في وقت تستحوذُ أمريكا على النفط اليمني كما تفعلُ في سوريا، وفق خبراء اقتصاديين وعسكريين.

قبائل همدان بصنعاء تعلن النفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ وجرائمه بحق النساء والأطفال

المسيرة : صنعاء

أعلنـت قبائلُ همـدان بمحافظة صنعـاء، النفيرَ العـام؛ للرد على جرائـم وانتهـاكات العـدوان والمرتزِقـة ومسـاندة الجيـش واللجان الشعبيّة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

جاء ذلك في الوقفة القبلية المسلحة التي نظّمها أبناءُ همدان، أمس الثلاثـاء، في منطقة قاع الرقة؛ للتنديد باسـتمرار الصمت الدولي تجاه ما يرتكبُه تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته من جرائم بحق الأطفال والنساء والأسرى.

وفي الوقفة القبلية، قـال عاطف المصلي -وكيل محافظة صنعاء-: إن التصعيـد الأمريكـي وإعـدامَ عـشرة مـن أسرى الجيـش واللجان الشـعبيّة في السـاحل الغربي، جرائمُ حرب تضاف إلى السجل الدموي للتحالف الأمريكي السـعوديّ على الشـعب اليمني، لافتاً إلى أن تشديدَ الحصار والانتهاكات والمجازر بحق اليمنيين لن يثنيَ عن خوض أبناء اليمن شرف الدفاع عن الحرية والاسـتقلال والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة حتى تحقيق النصر.

إلى ذلـك، أكّـد هادي عمار -مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعـاء- أن الإمعـانَ في الحصار وسـفك دمـاء الأطفال والنسـاء لن يُخضِعَ الشـعبَ اليمني، بل يدفع بأبنائه إلى مقدمة الصفوف لحماية الأرض والعرض والسيادة الوطنية مهما بلغت التضحيات.

من جانبه، أشـاد العميد منير الكبسي -مدير عام مديرية همدان- بصمودِ أبناء المديرية والمضي في رفد الجبهات والوفاء لدماء الشـهداء وتضحيـات الجرحى والأسرى والمفقودين، مشـدّدًا عـلى أهميّة دعم جهـود التعبئـة العامـة والتصدي لجرائـم العـدوان والمرتزِقة ودعوة المغرر بهم العودة إلى صف الوطن.

وفي بيـان صـادر عـن الوقفـة القبليـة المسـلحة بهمـدان، ثمّـن المشـاركونَ الانتصاراتِ التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، مؤكّـدين أن تشـديدَ الحصـار وارتكاب الجرائم بحق الأسرى يسـتدعي المزيـدَ من التحَرّك والنفـير لتطهير اليمن من دنس الغزاة والمعتدين.

وجـدّد البيـانُ التأكيـدَ عـلى موقفِ الصمـود والتلاحـم والمضي في دعـم معركة الدفـاع عن الوطن وأمنه واسـتقراره ومواصَلة التصدي لمخطّطـات العـدوّ حتى طردِ المحتلّ من البـلاد وتحقيق النصر المؤزر، مبينًـا أن الشـعبَ اليمنـي سـينتصرُ بِبـأسِ أبنائه وجيشـه ولجانه البواسـل وصمود الشعب اليمني، داعياً المغرر بهم في صفوف العدوان العودة إلى صف الوطن بالاسـتفادة من قرار العفو العام والاتعاظ من الهزائم ومؤشرات الانتكاسات في مختلف الجبهات.

وفي ختـام الوقفة، تم إشـهارُ وثيقـةِ التكافُـل القبـلي وتخفيض المهور لتعزيز التماسـك المجتمعي والتلاحـم بين أبناءِ مديرية همدان، استجابةً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صحيفة «المسيرة» تستعرض عمليات السرقة المعلَنة للنفط الخام خلال العام 2021 التي نفذها العدوان وأدواته:

10 عمليات نهب كبرى من شبوة وحضرموت خرجت أخبارها بفضل خلاف الأدوات وعمليات عديدة خفية

سرقة 14 مليون برميل بقيمة 940 مليون دولار بما يعادل 564 مليار ريال وهو ما يكفي مرتبات لعام كامل

سرقات معلَنة لقوت الشعب وما خفي كان أعظم

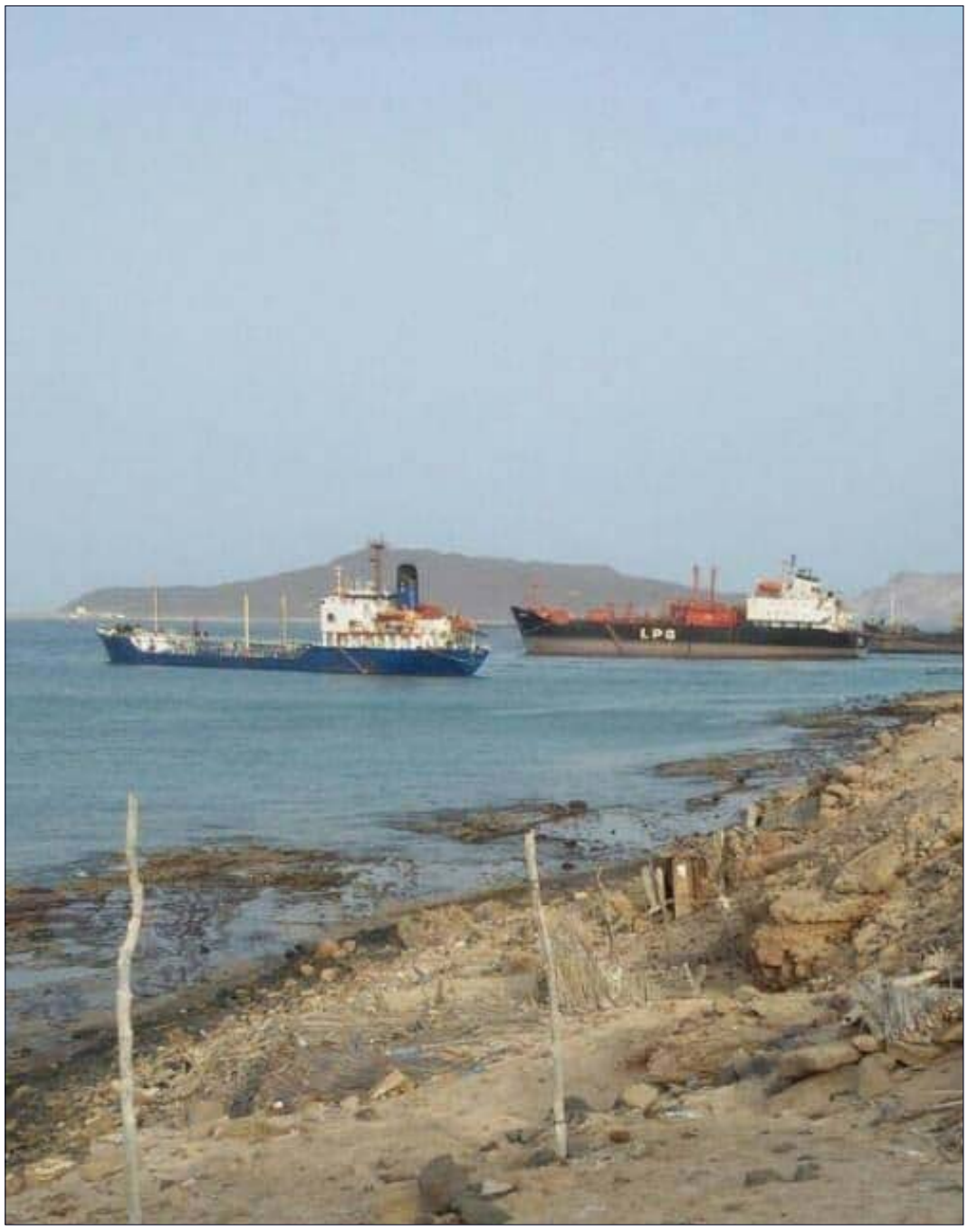

المسيرة : نوح جلاس

يواصلُ تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ نهبَ الثروات النفطية والغازية اليمنية، في وقت يعملُ على حصار الشعب اليمني وخنقه، ويحرمُه من الحصول على المشتقات النفطية، علاوةً على نهبه للمرتبات وعكوفه على طباعة الأوراق النقدية غير القانونية؛ لفرض المزيد من «الجلد» الاقتصادي الخانق ضد اليمنيين شمالاً وجنوباً، وهو ما ضاعف أسعارَ السلع الأَسَاسية بشكل جنوني، وفاقم من معاناة المواطنين، مخلِّفاً أكبرَ أزمة إنسانية في العالم، باعتراف الأمم المتحدة، التي توفر الغطاءاتِ المناسبةَ للعدوان.

ويعتبر العام ٢٠٢١ من ضمن الأعوام التي شهدت عمليات سرقة كبرى للثروات النفطية والغازية اليمنية من حضرموت وشبوة تحديداً، حَيثُ رصدت صحيفة «المسيرة» عمليات النهب التي كان يتم الإعلان عنها والتي كانت تخرج أخبارها عقب خلافات المرتزِقة وتشاجر فصائلهم وأقطاب محركيهم، على تقاسم الكعكة، حَيثُ بلغت عملياتُ السرقة المعلَن عنها إثر خلافات المرتزِقة ١٠ عمليات سرق كبرى منذ بداية العام، محمَّلةً على متن ١٠ سفن من دول مختلفة، بكميات تصل إلى ١٣,٦٥٠,٠٠٠ برميل، بواقع ١,٥٩٩,٠٠٠ طن، بقيمة ٩٤٠ مليون دولار، أي ما يعادل ٥٦٤ مليار ريال، وهي ما يكفي مرتبات لعام كامل.

عملياتُ النهب العشرة.. سرقات كبرى بالأرقام:

وتستعرضُ صحيفة «المسيرة» عمليات السرقة ومعلوماتها على النحو التالي:

وصول الناقلة النفطية العملاقة SEATRUST إلى ميناء رضوم في محافظة شبوة الأربعاء ٢٠ نوفمبر؛ لنهب ما يقارب ١١٤,٥٤٩ طناً من النفط الخام، بواقع مليون برميل، بمبلغ ٧٨ مليون دولار ونصف المليون، أي ما يعادل أكثر من ٤٧ مليار ريال يمني.

وصول الناقلة SEASCOUT إلى ميناء بير علي في محافظة شبوة في ١٩ نوفمبر لنهب ١٠٧ آلاف طن بواقع ٩٥٠ ألف برميل من النفط الخام بقيمة ٨٢ مليون دولار، أي ما يعادل ٤٩ ملياراً و٢٠٠ مليون ريال يمني.

وصول السفينة PAROS إلى ميناء رضوم لنهب ١٠٧ آلاف طن، بواقع ٩٥٠ ألف برميل، بقيمة ٦٥ مليون دولار، أي ما يعادل أكثر من ٣٩ مليار ريال يمني.

وصول ناقلة نفط عملاقة إلى ميناء الضبة في الشحر بحضرموت في الـ٢٣ من أغسطُس، لنهبِ مليونَين و٤٠٠ ألف برميل من النفطِ الخام، بقيمة ١٦٥ مليون دولار، أي ما يعادل أكثرَ من ١٠٠ مليار ريال يمني.

وصول ناقلة كورية تحمل اسم SARASOTTA إلى شبوة منتصف أغسطُس لنهب ١٠٦ آلاف طن من النفط الخام بواقع ٩٥٠ ألف برميل، بقيمة ٦٢ مليون دولار، أي ما يعادل ٣٧ ملياراً و٢٠٠ مليون ريال يمني.

وصول الناقلة هيلين منصف يونيو لنهب ١٠٠ ألف طن بواقع ٩٠٠ ألف برميل من النفط الخام بقيمة، بقيمة ٧٢ مليون دولار، أي ما يعادل ٤٣ ملياراً و٢٠٠ مليون ريال يمني.

وصول ناقلة نفط عملاقة إلى ميناء الضبة بحضرموت في الـ ٢٦ من إبريل، لنهب مليونَي برميل من النفط الخام، بقيمة ١٣٠ مليون دولار، أي قرابة ٨٠ مليار ريال يمني.

وصول ناقلة نفط عملاقة «APOLYTARES» إلى ميناء الضبة في الشحر بالمكلا في الـ١٢ من إبريل لشحن كميات كبيرة تصل إلى ٣٠٠ ألف طن، أي بواقع أكثر من مليونين ونصف مليون برميل، بقيمة تتجاوز ١٤٥ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ٩٠ مليار ريال يمني.

وصول ناقلة نفط عملاقة SAGA إلى ميناء بئر علي بمديرية رضوم شبوة في الـ١١ من إبريل قادمة من ميناء الفجيرة الإماراتي، لنهب ما يزيد عن ١١٥ ألف طن «ما يقارب مليون برميل» من النفط الخام لبيعها لصالح قوى العدوان بقيمة ٦٠ مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من ٣٦ مليار ريال يمني.

وصول الناقلة Carmel إلى ميناء بئر علي بشبوة في الـ ١٤ من فبراير لنهب مليون برميل نفط يمني خام، بقيمة ٧٠ مليون دولار، أي ما يعادل أكثر من ٤٢ مليار ريال يمني.

وحسب مصادرَ مؤكّدة فَإنَّ كميات النهب للثورات النفطية اليمنية كبيرة جِدًّا يفوق عددُها ما ذكر سابقًا، حَيثُ أَنَّ العدوانَ يعمل على النهب المُستمرّ بكل سرية، وما يخرج من أخبار هي نتاجُ التفاضح في ما بين فصائل المرتزِقة، فيما يشار إلى أن وزير النفط والمعادن، أحمد عبدالله دارس، أكّد في مقابلة سابقة بداية العام الراهن أن الخسائرَ المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها قطاع النفط والغاز والمعادن، نتيجةَ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ تجاوزت ٤٥ ملياراً و٤٨٣ مليون دولار.

وأوضح وزير النفط أن سيطرةَ تحالف العدوان على قطاع النفط حرم الدولة من ٧٥ بالمِئة من الموارد التي كانت ترفد الخزينة العامة بالعملات الصعبة.

وذكر أن إنتاجَ اليمن من النفط الخام في العام ٢٠١٨م تجاوز الـ١٨ مليون برميل، وبما قيمته مليار دولار، مبينًا أن إجمالي سرقات التحالف للنفط الخام اليمني بلغت في العام ٢٠١٩م، ٢٩ مليوناً و٦٩٢ ألف برميل بإجمالي مليارين و٣٠٠ مليون دولار.

وفي العام ٢٠٢٠م بلغت سرقاتُ التحالف من النفط الخام اليمني ٣١ مليوناً و٦٢٠ ألف برميل بإجمالي مليارين و٢٤ مليون دولار.

وأفَاد الوزير دارس بأن إجمالي قيمة النفط اليمني الخام المسروق من قبل تحالف العدوان خلال الأعوام ٢٠١٨م-٢٠٢٠م وصل إلى ٥ مليارات و٦٢٠ ألف دولار، وهي مبالغُ ضخمةٌ كانت كافية لتغطية مرتبات موظفي الدولة، حَيثُ تم توريد تلك المبالغ إلى البنك الأهلي في السعوديّة وتحت تصرفات تحالف العدوان الذي يستخدمها في حصار الشعب اليمني.

وأكّد أن نهبَ ثروات اليمن من النفط والغاز من قبل دول تحالف العدوان لا يزالُ قائماً حتى اللحظة، وأن العدوانَ يمارسُ الابتزازُ السياسي عبر احتجاز سفن المشتقات النفطية والذي يضاعف معاناة المواطنين؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار.

نهبُ ما بعد النفط وحصارٌ يلاحقُ المواطن لتشديد الخناق:

وكانت صحيفةُ «المسيرة» قد استعرضت في سبتمبر الماضي، تحقيقاً بشأن مِلف نهب قوى العدوان ومرتزِقتها لعائدات مادة C٥، المستخرَجة من النفط، وهي مادةٌ تدخُلُ في صناعة العديد من المواد الكيميائية ذات الأسعار المرتفعة.

وبحسبِ المعلومات الخَاصَّة التي حصلت عليها «المسيرة»، فَإنَّ تحالف العدوان وأدواته ينهبون عائدات مادة C٥ بواقع إنتاج يومي يبلغ ٤,٣٧٥ برميلاً ناتجة عن عمليات التكرير بمصفاة صافر بمأرب.

وحينها أفاد مجاهد الصوفي، مدير مكتب المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط، بأن إجمالي الإيرادات المنهوبة من عائدات مادة C٥ تزيد عن ٢٦٧ مليار ريالٍ خلال عامين ونصف عام.

وأوضح مجاهد الصوفي أن مادة C٥ إحدى الغازات الناتجة عن عمليات التكرير بمصفاة مأرب برقم أُكتيني هابط ويجري خلطها ببنزين عالي الجودة وتباع محلياً كبنزين.

وبيّن أن كميةَ الإنتاج من مادة C٥ خلال عامين ونصف عام تبلغ ٣ ملايين و٩٣٧ ألفاً و٥٠٠ برميل بعائدات تزيد عن ٢٠٠ وَ٦٧ مليار ريال.

من جهته، قال محمد الصديعي -مدير الدائرة المالية والإدارية بالشركة اليمنية لتكرير النفط للمسيرة-: إن إيراداتِ مادة C٥ ليست إلا نسبة بسيطة من إجمالي الإيرادات الوطنية التي تنهب يوميًّا.

وتأتي عملياتُ النهب الممنهجة واليومية في ظل تشديد تحالف العدوان لقبضة الخِناق على الشعب اليمني ومصادَرة مرتباته وحقوقه، فيما لم يكتفِ العدوُّ عند هذا الحد، بل يسعى باستمرار إلى طباعة العُملة بدون غطاءٍ لتوجيه المزيد من الضربات على الشعب اليمني.

وبالعودة إلى المبالغ المذكورة المنهوبة خلال العام الجاري من شبوة وحضرموت، فَإنَّها تغطّي مرتبات الشعب اليمني شمالاً وجنوباً حتى نوفمبر الجاري، فضلاً عن عمليات السرقة الخفية التي تمت خلال العام الجاري من مأرب والمحافظتين المذكورتين، وتفوق قيمتها أكثر بكثير مما يتطلَّبُه الشعبُ من نفقات ضرورية كالمرتبات وغيرها من النفقات الأَسَاسية، وهو ما يؤكّد من جديد وقوفَ العدوان وأدواته وراءَ حِرمان اليمنيين من رواتبهم، فضلاً عن قيامه بتشديد الخناق عليهم عبر الحصار الجائر.

مسؤولو عدد من المؤسّسات الاجتماعية لصحيفة «المسيرة»:

الأعراس الجماعية تحصّن المجتمعَ من مؤامرات الأعداء ومشاريع الهيئة العامة للزكاة تمثل أنصع نموذج للتكافل الاجتماعي

المسيرة : محمد حتروش

تحرصُ القيادةُ الثورية والسياسية على إحياء التكافل الاجتماعي، وذلك لتحصين الشعب اليمني من مؤامرات الأعداء الذين يسعون لتدمير الأُمَّة الإسلامية.

وبعد دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، المجتمع اليمني لتيسير المهور وتجسيد التكافل الاجتماعي انطلقت العديد من المؤسّسات والشخصيات الرسمية والقبلية لعمل وثيقة تيسير الزواج، وكذا مبادرات إقامة أعراس جماعية لتزويج المعسرين من الشباب، فبرزت الهيئة العامة للزكاة كأهم المؤسّسات الناشطة في هذا المجال ونفذت العديد من الأعراس الجماعية والتي سيكون أكبرها على الإطلاق هو العرس الذي سيقام الخميس القادم لحوالي ٧٢٠٠ عريس وعروسة.

ويؤكّد المدير التنفيذي لجمعية مستقبل اليمن، بندر الحمزي، أن المنهجية القرآنية أعطت أهميّة عظمى للتكافل الاجتماعي وأن قائد المسيرة السيد العلم عبد الملك الحوثي شدَّ المجتمع نحو القرآن الكريم وجعله المحور الأَسَاس الذي من خلاله يرتقي المجتمع ويتوحد.

ويشير الحمزي إلى أن الآية الكريمة (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) تخاطب الأُمَّة المحمدية بالتراحم والتعاون والعمل بشكل موحد جماعي وبما يعود بالفائدة على الأُمَّة جمعاء، موضحًا أن التكافل المجتمعي يشكل حصناً منيعاً للأُمَّة الإسلامية ويدخلها ضمن نسيج أسري موحد ما يجعلها عصية على الأعداء.

ويرى الحمزي أن إحياء التكافل الاجتماعي يجعل الأُمَّة متكافئة بمختلف شرائحها المتوسطة والغنية والفقيرة، وأن إحياء التكافل الاجتماعي يجعل المجتمع منشدًّا لله سبحانه تعالى الذي شرع لهم الدين من منطلق رحمته، منوِّهًا إلى أن خطابات قائد الثورة وحرصه على العناية وَالاهتمام بالتكافل المجتمعي حفز الشعب اليمني على الاهتمام أكثر وإحياء روح التعاون بين أفراد المجتمع.

ويلفت الحمزي إلى أن مشاريع الهيئة العامة للزكاة في مصارفها الشرعية أعادت الثقة بين المزكي والدولة وكذا المجتمع وأن شعب الحكمة والإيمان بات يعي أهميّة دفع الزكاة وضرورة إحياء هذا الركن العظيم.

ويؤكّد الحمزي، أن الهيئة العامة للزكاة تبذل جهوداً عظيمة في مختلف المصارف الشرعية كما أنها تقوم بدور جبار في تعزيز التكافل الاجتماعي وذلك بتبنيها الأعراس الجماعية للمعسرين من مختلف فئات المجتمع كالفقراء والمساكين والجرحى والمرابطين والأسرى وأسر الشهداء وكذا معاقي الحرب، لافتاً إلى أن سعي الهيئة العامة للزكاة في توسيع مشاريعها لتشمل أبناء اليمن الفقير والمحتاج انطلاقاً من قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي حث على التكافل والتراحم، مؤكّداً أن إقامة الأعراس الجماعية يوصل رسالة قوية لقوى تحالف العدوان مفادها جرائمكم وطغيانكم وحصاركم الجائر لن يثنينا عن مواصلة مسيرتنا في الحياة.

وعن أهميّة تيسير المهور، يرى الحمزي أن العمل بالوثيقة يأتي استجابة لتوجيهات الله سبحانه وتعالى وتوجيهات القيادة الربانية الحكيمة، حَيثُ كان له الدور الإيجابي في تعزيز الروابط الاجتماعية والتكافل الاجتماعي والحفاظ على النسيج الاجتماعي والعادات والتقاليد والأعراف القبلية المستمدة من الهُوِيَّة الإيمانية اليمنية، مؤكّداً أن الالتزام بهذه الوثيقة يحد من تفشي العنوسة والرذيلة في أوساط المجتمع ويحصن الشباب من الانحراف والسقوط في مستنقع الحرب الناعمة.

دورٌ كبير للقيادة الثورية والسياسية

بدوره، يقول المدير التنفيذي لصندوق المعاقين، علي مغلي: إن توليَّنا لأعلام الهدى الأطهار -عليهم السلام- يمنحنا النصر والعزة والكرامة في مختلف شؤون حياتنا، حَيثُ أن آيات الله تجلت أمام مرأى ومسمع العالم، فنحن نعيش في زمن الانتصارات العظيمة فالقيادة الحكيمة القرآنية تحرص حرصاً شديداً على أن تجر الأُمَّة الإسلامية إلى بر الأمان المتمثل في إحياء المشروع القرآني، لافتاً إلى أن إحياء التكافل الاجتماعي بعد أن كان شبه غائباً في أوساط المجتمع نعمة عظيمة لها أثرها الإيجابي في نهوض ورقي المجتمع.

ويضيف مغلي أن التكافل الاجتماعي إذَا وُجدَ ممزوجاً بمبادئ وقيم مستندة على المبدأ الذي سار عليه الرسول -صلى الله عليه وآله- سيزيد الأفراد والمجتمعات قوة وثباتاً وتماسكاً، وسيثمر أفراداً أكثر وعياً وإنتاجاً وفاعلية، خَاصَّة في ظل وجود قيادة تحث وتشجع وتدعو إلى التكافل الاجتماعي وعمل الخير، وتهدف إلى جعل ذلك نموذجاً يسير عليه كافة أفراد المجتمع.

ويشيد مغلي بدور القيادة الثورية الحكيمة التي تسعى إلى ترسيخ منهج إقامة العدل والمساواة ومساندة الفئات الأشد ضعفاً والوقوف إلى جانبها لتكون ذات فاعلية في المجتمع.

وعن وثيقة «يُسر» الخَاصَّة بتيسير المهور، يؤكّد مغلي أنها وثيقة هامة للحفاظ على الروابط المجتمعية، موضحًا أن الوثيقة ستسهم في حماية الشباب وستمثل ضربة قاصمة للأعداء الذين يحاولون تدمير الشباب من خلال تنوع الأنشطة الشيطانية والمسماة بالحرب الناعمة.

ويلفت مغلي إلى أن مشاريع الهيئة العامة للزكاة تمثل أنصع نموذج للتكافل المجتمعي، وأن إقامة الأعراس الجماعية ذات مردود إيجابي على حياة المئات من الشباب الذين استطاعوا بفضلها تحصين أنفسهم وتكوين أسر ناجحة في بناء وخدمة الوطن.

ويختتم مغلي حديثه بالقول: «في النهاية لا يسعنا إلَّا أن نقدم خالص شكرنا وتقديرنا لقيادتنا الحكيمة التي تهتم اهتماماً بالغاً بهذا الشعب، كما هي موصولة لكل العاملين في مجال الخير ونخص بالذكر قيادة الهيئة العامة للزكاة ممثلة بالشيخ شمسان أبو نشطان وكل العاملين معه.

التكافُلُ المجتمعي يعزز صمودَ الجبهة الداخلية

بدوره، يرى الدكتور أمير الدين جحاف، نائب رئيس مؤسّسة أحرار اليمن، أن الشعب اليمني جعل من التكافل الاجتماعي وسيلة دفاع تفوقت على صواريخ وقنابل العدوان بما له من دور أَسَاسي في الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، لا سِيَّما وقد تحول إلى عمل مؤسّسي منظم تبنته الدولة والحكومة بما فيها الهيئة العامة للزكاة في إطار خطط مدروسة تضمن وصوله إلى كافة الشرائح الاجتماعية في وطننا الحبيب.

ويرى جحاف أن إحياء الأعراس الجماعية يعزز الصمود في الجبهة الداخلية ويحصن البلاد من الأفكار الهدامة التي تدمّر النسيج الاجتماعي والهُوِيَّة الوطنية أو أية ممارسات تخدم العدوان، مُشيراً إلى أن اليمنيين استطاعوا إفشال مخطّطات العدوان ورهانه على ورقة الحرب الاقتصادية وسياسة التجويع لإخضاعهم واحتلال بلدهم بالتزامن مع استمرارهم في الكفاح والعمل بمختلف المجالات المعززة للصمود ومواجهة العدوان وتحمل تبعاته الخطيرة على الوضع المعيشي والإنساني.

من جانبه، يوضح نائب المدير التنفيذي لمؤسّسة يمن ثبات، علي المضواحي، أهميّة إحياء التكافل الاجتماعي وذلك لما له من أهميّة بالغة في إخاء وتوائم وتراحم المجتمع، مبينًا أن غياب التكافل المجتمعي يؤدي إلى تمزيق وتفرقة النسيج المجتمعي الأمر الذي يجعله ضعيفاً في مواجهة الأخطار التي تواجهه.

ويرى أن تطبيق وثيقة تيسير الزواج يسهم في تحصين الشباب ويجعل المجتمع قوياً ومتماسكاً يصعب على الأعداء اختراقه، مستدلاً بقول الرسول الأكرم محمد: «تكاثروا تناسلوا فَإنِّي مباهٍ بكم الأمم».

ويثمن المضواحي الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة العامة للزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي وذلك من خلال إقامة الأعراس الجماعية للمعسرين من فئات المجتمع.

ويجزم بأن تنوُّعَ الأنشطة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية يوصل رسالة لقوى العدوان مفادها أن يمنَ الإيمان سيواصل مسيرته الجهادية في بناء وتطوير وحماية البلد غير آبهٍ بطغيان وإجرام العدوان.

- سلام: قوة وإرادة وصلابة اليمنيين تمكّنت من قهر أقوى وأعتى امبراطوريات العالم
- باراس: الدفاع عن الوطن وأمنه واستقلاله مسارٌ متجذّر في وجدان الشعب اليمني
- جريب: ذكرى 30 نوفمبر تزداد أهميّةً في ظل تكالب قوى الهيمنة والاستعمار على بلادنا
- الجنيدي: على المليشيا التي تقاتل اليوم في صف العدوّ أن تحترمَ تاريخ أبطال وأحرار ثورة 30 نوفمبر
- الفرجي: الاحتفال بهذه الذكرى يجعل أبناءَ المحافظات الجنوبية أشدَّ قوة وإصراراً وبأساً
- الأمير: هزيمة المحتلّ السعوديّ الإماراتي ستكون مؤلمةً بسواعد الشعب اليمني الصامد والمناضل

محافظو المحافظات الجنوبية لصحيفة «المسيرة»:

المحافظات المحتلّة على موعد مع الحرية والاستقلال ومصيرُ الاحتلال اليوم سيكونُ أسوأَ من السابق

المسيرة: خاص

أكّد عددٌ من محافظي المحافظات الجنوبية على أهميّة الاحتفال بذكرى ٣٠ نوفمبر؛ لما لها من دلالاتٍ عظيمةٍ في نفوس اليمنيين؛ وكونها تثبت قوةَ وإرادةَ وصلابةَ المواطن اليمني التي قهرت أقوى وأعتى إمبراطوريات العالم.

وقال طارق سلام -محافظ محافظة عدن-: إن ثورة الـ ١٤ أكتوبر ويوم الاستقلال الوطني ٣٠ نوفمبر، كانت نتيجة نضالات وتضحيات شجاعة وجسيمة من كافة أبناء الشعب اليمني، موضحًا أن أبطال ثورة ١٤ أكتوبر قدموا تضحيات جسيمة في سبيل الحرية والتحرّر، وكانت الشرارة الأولى التي انطلقت من جبال ردفان مرعبة للاحتلال ولم تستطع أن تطفئها سياسة الأرض المحروقة التي تبنتها دولةُ الاحتلال البريطاني وامتدت إلى كُلّ الأراضي الجنوبية لتكسر جبروت الإمبراطورية التي لم تكن تغيبُ عنها الشمس.

ولفت سلام في تصريح، أمس الثلاثاء، إلى أن أبطال ١٤ أكتوبر أجبروا المحتلّ البريطاني على الرحيل بعد ١٢٩ عاماً مذلولاً مدحوراً، وواجهوا أكبر قوة في العالم بالإرادة وقوة الحق، فخاضوا معركة تحرير غير متكافئة بالسلاح والمال والعتاد وانتصروا وأجبروا المحتلّ على الرحيل، مؤكّداً أن المحتلّ مهما حاول أن يعود اليوم تحت ذرائعَ جديدة ومخطّطات وأجندة متعددة، فَإنَّ الهزيمةَ ستكون أقسى؛ لأَنَّ أرضَ اليمن كانت ولا تزال مقبرة الغزاة.

وعلى صعيد متصل، أوضح لقمان باراس -محافظ حضرموت- أن يوم الـ ٣٠ من نوفمبر سيبقى خالداً في ذاكرة اليمنيين؛ كونه يوماً مفصليًّا في تاريخ الشعب اليمني ومسيرة نضاله وتضحياته في مقارعة وطرد المحتلّين والغزاة، مشدّدًا على أهميّة الاحتفال بهذه الذكرى للربط بين مرحلة الكفاح التي خاضها الشعب اليمني لانتزاع استقلاله وسيادته من الإمبراطورية البريطانية والمرحلة الراهنة التي يناضل فيها لإيقاف العدوان والحصار وطرد الغزاة والمحتلّين، ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وبيّن باراس في تصريح، أمس الثلاثاء، أن الدفاع عن الوطن وأمنه واستقلاله مسار متجذّر في وجدان اليمنيين، وماضون في نضالهم وتضحياتهم للدفاع عن الوطن والحفاظ على تاريخه وحضارته، وإفشال المخطّطات التآمرية التي تسعى قوى الاحتلال إلى تمريرها عبر مشاريع ممنهجة لاحتلال البلاد ونهب ثرواتها، منوّهًا إلى الواقع المرير الذي تعيشه المحافظات المحتلّة، نتيجة الاحتلال السعوديّ الإماراتي الذي يمارس أنواع الانتهاكات والممارسات التعسّفية في حق أبناء المحافظات الجنوبية.

وأكّد محافظ حضرموت، أن مصير قوى الاحتلال سيكون أسوأ من مصير المستعمر البريطاني بالتلاحم الشعبي وحرية الانتماء والتمسك بالهُوِيَّة الإيمانية، مبينًا أن كافة المشاريع التي تكشفت -خلال السنوات الماضية- سيكون مصيرها الزوال، ولا رجعة أو مساومة في الحرية والكرامة، مبينًا أن المشاريع الماضية لن تعود والمحتلّ أخطأ حسابه؛ كون اليمن مقبرة الغزاة، داعياً إلى تعزيز الاصطفاف لمواجهة المحتلّ وطرده عن أرض الوطن.

أبناء الجنوب على أهبة الاستعداد للتحرّر من الاستعمار الجديد

من جانبه، قال الشيخ أحمد جريب – محافظ لحج- : إن ذكرى ٣٠ نوفمبر تأتي اليوم وأبناء المحافظات الجنوبية على أهبة الاستعداد للتحرّر من الهيمنة والاستعمار الجديد، مبينًا أن عيد الاستقلال الوطني سيتجدد على أيدي أحرار المحافظات الجنوبية، لافتاً إلى أن هذه المناسبة الوطنية تزداد أهميّة في ظل تكالب قوى الهيمنة والاستعمار الإقليمية والدولية على شعبنا اليمني وهي مناسبة سنوية يستلهم منها الأحرار والثوار العظات والعبر.

وطالب المحافظ جريب في تصريح، أمس الثلاثاء، أبناء المحافظات الجنوبية المتواجدين في صفوف العدوان إلى قراءة التاريخ السياسي الحديث لأحرار وثوار الجنوب الذين بإرادتهم وعزيمتهم الوطنية الصلبة طردوا المحتلّ البريطاني وكسروا جبروت الإمبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس، وبذات العزيمة والإرادة والإباء سوف تطهر المحافظات المحتلّة.

بدوره، اعتبر صالح الجنيدي -محافظ محافظة أبين- العيد الـ ٥٤ للاستقلال الوطني ٣٠ نوفمبر، مناسبة وطنية يتذكر فيها اليمنيون رحيل آخر جندي بريطاني مستعمر للأرض اليمنية، داعياً المليشيا التي تقاتل اليوم في صف العدوّ إلى احترام تاريخ أبطال وأحرار ثورتي الـ ١٤ من أُكتوبر والـ ٣٠ من نوفمبر.

وأوضح المحافظ الجنيدي في تصريح، أمس الثلاثاء، أن مرتزِقة اليوم أكثر جرماً من مرتزِقة الأمس وأن أدوات الإمارات والسعوديّة في المحافظات الجنوبية سيؤول مصيرهم إلى مزبلة التاريخ هم وحلفاؤهم من أدوات أمريكا وإسرائيل وبريطانيا التي أكّدت اليوم من خلال حضورها العسكري في المهرة أن هزيمتها في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧ م كانت جسيمة.

وأشَارَ محافظ أبين إلى أن عودة الاحتلال البريطاني أضغاث أحلام، مُضيفاً أن على بريطانيا أن تستعد لتقبل هزيمة أقسى من هزيمة الأمس.

أبناءُ الجنوب أصبحوا اليوم أكثرُ إدراكاً لمخطّطات ودسائس الأعداء

وفي السياق، تحدث القعطبي علي حسين الفرجي -محافظ المهرة- عن ذكرى العيد الوطني للاستقلال ٣٠ نوفمبر، مؤكّداً أن هذه المناسبة ستبقى عيداً خالداً ومنهاجاً للأجيال، ومدرسة في الاستبسال والتضحية في الدفاع عن الوطن، ودرساً مؤلماً للاستعمار.

وأشَارَ المحافظ الفرجي، في تصريح، أمس الثلاثاء، إلى أن هذه المناسبة الوطنية يستمد منها الأجيال الدوافع والمحفزات لمواجهة الغزاة والمحتلّين الجدد الذي يسعون لنهب ثروات ومقدرات اليمن، ويحاولون طمس هُوِيَّته وإرثه التاريخي والحضاري، منوّهًا إلى أن الاحتفال بهذه الذكرى يجعل أبناء المحافظات الجنوبية، قبل غيرهم، أكبر وأشد قوة وإصراراً وبأساً في التضحية والفداء والذود عن الأرض والعرض، وتطهيرها من دنس الغزاة والمحتلّين، مبينًا أن أبناء المحافظات الجنوبية أصبحوا اليوم أكثر إدراكاً لمخطّطات ودسائس الأعداء الساعية إلى النيل من وحدته وأمنه واستقراره.

وذكّر دول العدوان بتاريخ اليمن الزاخر بالنضال والكفاح والتضحية ضد الاستعمار، لافتاً إلى أنها في ذات الوقت رسالة تؤكّد مسيرة كفاح اليمنيين وشجاعتهم وقوة تمسكهم بالهُوِيَّة الإيمانية لصد الطغاة والاحتلال مهما كانت مؤامرات قوى الاستكبار، مبينًا أن الاحتفال بهذه المناسبة يأتي والشعب اليمني يخوض معركة مصيرية وصموداً وتضحيةً في موجهة الطامعين والمحتلّين، ما يحتم على الجميع تعزيز التلاحم والاصطفاف لدحر الطغيان، وإفشال مخطّطاته التآمرية التي تستهدف الوطن أرضاً وإنساناً.

وأَضَافَ محافظ المهرة أن يوم الـ ٣٠ من نوفمبر ذكرى ومناسبة وطنية يستلهم منها الجميع مراحل النضال في مواجهة الاحتلال البريطاني، والتنكيل به، وطرده من البلاد، داعياً أبناء المحافظات الجنوبية إلى هبة شعبيّة لاجتثاث الطغاة والمتآمرين والطامعين وطردهم، وإيقاف ممارسات وانتهاكات الاحتلال بحق أبناء الشعب اليمني في تلك المحافظات.

وأشاد القعطبي بدور قبائل وأحرار المهرة في مناهضة الاحتلال الأجنبي، والتواجد العسكري السعوديّ، وإفشال مخطّطاته، معتبرًا تواجد قوات بريطانية في المحافظة وصمة عار في جبين مرتزِقة العدوان الذين لا يمثلون الشعب اليمني، ولا يهمهم سوى تحقيق مكاسبَ ومصالحَ شخصيةٍ على حساب الوطن وحريةَ أبنائه.

أما الشيخ أحمد الحسن الأمير -محافظة شبوة- فقد أكّد أن مشاريع الاستعمار والاحتلال تمزّقت أمام جبروت وقوة وإرادة الشعب اليمني، الذي سطّر ملاحمَ بطولية، واستعاد حريته وكرامته، مبينًا أن يوم الـ٣٠ من نوفمبر المجيد حدث مفصلي في مسيرة النضال اليمني.

وأوضح المحافظ الأمير في تصريح، أمس الثلاثاء، أن الثوار الأحرار الذي ضحوا بأرواحهم فداءً للوطن وحريته، تفوّقوا على قوة وعنفوان المستعمر البريطاني الغاصب بقوة الإرادة والعزيمة والاستبسال والصمود، مبينًا أن إحياء هذه الذكرى يؤكّد وفاء الشعب اليمني للمناضلين والشهداء الذي قدّموا التضحيات الجسيمة في الذود عن حياض الوطن وأمنه واستقلاله ونيل حريته.

وأشَارَ محافظ شبوة إلى أن مشاريع المستعمر الجديد لن تدوم، وستتحطم مخطّطاته ومؤامراته أمام صلابة واستبسال اليمنيين، وهزيمة المحتلّ السعوديّ الإماراتي ستكون مؤلمة بسواعد الشعب اليمني الصامد والمناضل، معتبرًا ما يحدث من ممارسات تعسّفية وانتهاكات لحقوق الإنسان، وتدمير البنية التحتية، ونهب الثروات من قِبل قوى الاحتلال، وما يعيشه أبناء المحافظات الجنوبية من أوضاع صعبة، بات مؤشراً إلى اقتراب موعد الحرية والاستقلال.

ودعا الأمير أبناء المحافظات الجنوبية إلى وحدة الصف والتلاحم الشعبي لمواجهة قوى الغزو والاحتلال التي تدمّر الوطنَ وتنهب ثرواتِه.

ذكرى الاستقلال.. قريباً سيعيد التاريخُ نفسَه

محمد صالح حاتم

يحتفلُ الشعبُ اليمني بالذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال 30 نوفمبر، التي تم فيها طردُ آخر جندي بريطاني محتلّ من مدينة عدن.

في هذا اليوم التاريخي تم طيُّ صفحة ١٢٩ عاماً من الاستعمار البريطاني لجنوب اليمن حَيثُ كانت بريطانيا الإمبراطورية التي لا تغيبُ عنها الشمس، وبفضل الله سبحانَه وتعالى وصمود وتضحيات الثوار الأبطال الذين أشعلوا ثورة الرابع عشر من أُكتوبر 1963م من جبال ردفان، ليرغموا المحتلّ البريطاني أن يجرجر أذيال الهزيمة ويرحل.

اليوم بعد نصف قرن من طرد بريطانيا تعيشُ أجزاءٌ من المحافظات الجنوبية حالةً من الاحتلال والاغتصاب من قبل أذيال بريطانيا وأدواتها السعوديّة والإمارات، يسيطرون على سواحلها وينشئون قواعدَ عسكريةً على جُزُرِها، وينهبون ثرواتها، ويقتلون أبناءَها؛ بدعوى إعادة الشرعية!

على المحتلّ الجديد أن يدرُسَ تاريخَ اليمن ويسأل السيدة العجوز التي دفعت بهم إلى المستنقع اليمني ما لاقى جنودها في اليمن، يفتش في أوراق التاريخ ليعرف من هي مقبرة الغزاة، التي يدفن تحت ترابها كُلّ غازٍ ومحتلّ.

اليوم ومع التقدمات الميدانية والانتصارات العسكرية في الجبهات التي يحقّقها الجيشُ اليمني ولجانه الشعبيّة، فَإنَّ بريقَ 30 نوفمبر يلوح في الأفق وشرارة أُكتوبر ستشتعلُ من جديد ليعيدَ التاريخُ نفسَه، ويجرجر الاحتلالُ الجديدُ أذيالَ الهزيمة والخزي والعار من المحافظات الجنوبية، ويتنفس أبناؤها نسماتِ الحرية والعزة والكرمة والشموخ.

ذكرى الاستقلال 30 نوفمبر لن تنطفئ شعلتها، وعَلَمُ الجمهورية والوحدة اليمنية سيرفرفُ في سماء عدن وَفوق جبال شمسان والحديدة وحضرموت وسيئون والغيظة وسواحل سقطرى وميون، وعبدالكوري وبلحاف وعتق وستحرق، وتداس أعلام الاحتلال السعوديّ الإماراتي الأمريكي الصهيوني تحت أقدام المجاهدين اليمنيين.

عاش اليمنُ حراً أبياً، والخزيُ والعارُ للخونةُ والعملاء.

عيد الجلاء.. بين احتلال الأمس واحتلال اليوم

أمين عبدالله الشريف

تحل علينا الذكرى الرابعة والخمسين لجلاء آخر جندي بريطاني من جنوب البلاد في 30 نوفمبر 1967، والبلاد تعيش وضعاً مشابهاً لما حدث أثناء الاحتلال البريطاني، حَيثُ تعيش محافظات جنوب البلاد وبعض المديريات في الشمال تحت وطأة الاحتلال السعوإماراتي، وفي هذه اللحظات الفارقة في تاريخ يمننا المعاصر نتذكر كيف أن هناك مجموعةً من الخونة والعملاء ساعدوا المحتلّ البريطاني على احتلال جنوب اليمن ولفترة استمرت عشرات السنين قدموا خلالها أنفسهم فداء للمحتلّ وجعلوا قرارهم بيده متناسين أن مصير أي محتلّ أَو غازي هو الرحيل والهروب، ونحن اليوم نرى مجموعة من الخونة والعملاء الذين يقدمون أنفسهم فداء للمحتلّ الإماراتي والسعوديّ ومن خلفهم الأمريكي والإسرائيلي وكيف أنهم جعلوا قرارَهم بيد هذا المحتلّ، متناسين هم أَيْضاً أن المحتلّ مصيره الرحيل والخسارة ولم يعتبروا لما حدث للعملاء السابقين الذين ساعدوا المحتلّ البريطاني من خسارة للدين والوطن والشعب.

نستلهم من عيد الجلاء أَيْضاً الصمود الأُسطوري الذي قدمة أبناء الجنوب والشمال في وجه المحتلّ البريطاني وكيف أنهم قاتلوا لسنوات طويلة ولم يتوانوا لحظة في تقديم أنفسهم قرابين لخدمة دينهم ووطنهم حتى تحقّق لهم ما أرادوا وهو رحيل آخر جندي بريطاني، وهو ما يزيد المقاومين اليوم الذين رفضوا المحتلّ السعوديّ والإماراتي قوة إلى قوتهم، فها هم الأحرار اليوم يجددون العهد والولاء للدين والوطن معمداً بالدم، وواقفين بشموخ أمام المحتلّ الجديد ومرتزِقته ومسطرين أروع الملاحم البطولية في سبيل الحرية والعزة والكرامة والاستقلال.

نستلهم من عيد الجلاء أَيْضاً ضعف المحتلّ الذي مهما بلغت إمْكَاناته فَإنَّ مصيره الخسارة والرحيل وبالرغم من إمْكَانات بريطانيا في ذلك الوقت حتى أطلق عليها «الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس» إلا أنها رحلت في الأخير وخسرت اليمن بعد أن مرغ المقاتل اليمني أنفها في التراب، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على الاحتلال السعوإماراتي فرغم ما تمتلكه الدولتان من إمْكَانات هائلة من مال وعتاد وقوى بشرية إلا أن المقاتل اليمني مرغ أنفيهما في التراب وما زال، وسيكون مصير هذا الاحتلال هو الهزيمة والرحيل في الأخير مهما عمل ومهما مكر فالمسألة مسألة وقت لا أكثر أما المصير فهو مصير من سبقوه ولا غبار على ذلك.

نستلهم من عيد الجلاء أَيْضاً المقولة الشهيرة اليمن مقبرة الغزاة، وهي مقولة تنطبق على كُلّ من احتل اليمن في السابق وتتجدد اليوم في حاضرنا وستبقى لمستقبلنا أبداً ما دام الدهر ودامت اليمن، فمثلما خرج الأحباش والفرس والأتراك والبريطانيون سيخرج السعوديّ والإماراتي خاسرين ذليلين يجرون أذيال الخيبة والهزيمة، ومثلما كسر اليمني شوكة الإمبراطوريات السابقة سيكسر شوكة رعاة الإبل المحتلّين الجدد ومن يقف وراءهم من الأمريكي إلى الإسرائيلي إلى البريطاني وغيرهم وسيمنى هذا الاحتلال بهزيمة تسجل في التاريخ ليكون عبرة للأجيال في الحاضر والمستقبل.

الخيالُ السينمائي لن يغيّرَ الواقع

أمل المطهر

حينما تنعدمُ البطولاتُ وتكبر الانتكاسات وتكثر الخيبات وتتوالى الصفعات تزيد الترَّهات ويسعى أصحابُها لخلق عالم خيالي وهمي لصنع بطولاتهم وإنتاج صورة جميلة عوضاً عن تلك المشوهة لرفع معنوياتهم.

وكما تعود الجمهور المتلقي في العالم العربي والغربي رؤية نموذج غريب ومنافٍ للواقع وطامسٍ للحقائق عن أميركا في أفلامها التي أظهرتها بشكل المحامي عن العالم والإنسانية والحرية وزيفت واقعها الإجرامي الملوث بالدماء منذ بدء قيامها فيصور الجندي الأمريكي في فيتنام والعراق وأفغانستان بأنه ذو قلب رحيم ولا يقتل إلا للدفاع عن نفسه فقط.

يقوم كُتاب سيناريوهات تلك الأفلام بصُنع هالة مشحونة بالعاطفة حول أُولئك الجنود بكتابة سيناريوهات جاذبة للعقل البشري، بحيث يركز عليهم وعلى تحَرّكاتهم ويعجب بكل ما يصنعونه بل يقوم بخلق المبرّرات لكل شيء مسيء قد يصنعه ذلك الجندي في الفيلم.

بينما يخلق هالة من الامتعاض والسخط على أصحاب الأرض والمكان الذين يظهرهم كاتبُ القصة تارةً بأنهم مُجَرّد رعاع متوحشين أَو إرهابيين أَو أغبياء جهلة لا يفهمون مصلحتهم ويُظهِرُهم بأشكال رثة متسخة، بعكس الجنود الأمريكيين، مما يُثبت في العقول الركيكة الوعي حالةَ التمسك بتلك الشخصية والإعجاب الشديد بها وعدم تصديق أية حقائق تدور حول كشف إجرامها وقبحها، وقد نجحت هذه الطريقة كَثيراً في السابق بالتعتيم على الحقائق وتنويم العقول، وقد رأينا أن الكثيرين لم يعرفوا حقيقة أمريكا الدامية إلا متأخراً بعد أن ذاقوا مرارة وويل إجرامها فقد انخدعوا بها ونُوموا عن طريق تلك الأفلام المضللة فكانوا يستقبلونها وهي قادمة إلى أوطانهم بجنودها المحتلّين بالورود والترحيب الحار استقبال المخلص لهم كما رأوها تماماً في تلك الأفلام.

وهذا ما تسعى إليه الآن دويلة الإمارات في إنتاجها لفيلم سينمائي بعنوان (الكمين) الذي يتضح من عنوانه أنه حربي عسكري مما يؤكّد اتباع الخادم لسيده في نفس النمط لصنع أمجاد وبطولات وأخلاق منعدمة في الحقيقة والواقع لكن الاختلاف هنا في أن من يكتب سيناريوهات وقصص الأفلام الأمريكية هم الأمريكان أنفسهم؛ لأَنَّ الإماراتيين لم يستطيعون حتى كتابة تلك البطولات حتى وإن كانت مزيفة ولم يستطيعوا أن يستوعبوا أن يروا أنفسهم أبطالا يتحلون بصفات الشجاعة والايثار والتعاون وكل ما يفتقدونه في ذلك الفيلم لكن كان من السهل عليهم أن يدفعوا فقط ثمن ذلك الهراء.

هل تظنون أن المتلقي الواعي سيصدق أَو يستوعب مضمون ذلك الفيلم الذي تمنى مخرجه الفرنسي أن يصل للعالم بأسره ليعرفوا قصة الجنود الإماراتيين الأبطال على حَدّ قوله من وجهة نظري أن الوعي العربي والعالم أصبح عاليًا وكَبيراً بحيث لم تعد تنطلي هذه الأكاذيب على أحد ولم تعد تناسب ذوق وتفكير أبناء الشعوب الحرة الواعية.

وسيكون الجندي الإماراتي هو الخاسرَ، فالمقارنة بين أحداث الفيلم وأحداث الواقع سيكون موجعة ومؤلما جِدًّا له وفي جميع الأحوال لن يمنح ذلك الفيلم الجنود الإماراتيين ما يفتقدونه في واقعهم الميداني المخزي الذي كشفه وفضحه المقاتل اليمني من انعدام الشجاعة والقوة والأخلاق والذكاء والعقيدة القتالية، فما انعدم في الواقع لن يُخلَقَ من السراب.

في ذكرى الاستقلال: معركة ضد محتلين جدد

د. مهيوب الحُسام

ونحن نعيش اليوم الذكرى الـ 54 لعيد الاستقلال ورحيل آخر جندي بريطاني عن الأراضي اليمنية في الجنوب يوم30 نوفمبر 1967م هذا اليوم الذي كان نتاجاً طبيعياً لثورة مجيدة وثمرة من ثمار ثورة أُكتوبر التي انطلقت يوم 14 أُكتوبر 1963م من جبال ردفان الشماء بقيادة غالب بن راجح لبوزة ورفاقه المناضلين الأحرار الذين عادوا من صنعاء بعد مشاركتهم في ثورة 26 سبتمبر1962م ليفجروا ثورة أُكتوبر ضد الاحتلال البريطاني.

إن الاستقلال المعلن في 30 نوفمبر 1967م لم يكن مِنَّةً من أحد ولم ينلْه الشعبُ اليمني ولم يصل إليه إلا بعد دماءٍ وتضحيات ونضال وكفاح مسلح طويلٍ خاضه الأحرارُ الشرفاءُ الثوارُ من أبناء الشعب اليمني كله من جنوبه وشماله ومن شرقه وغربه ضد المحتلّ البريطاني وما سطروه من بطولات ومعارك بطولية ضد الإمبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس وأخرجوها ذليلة من الأراضي اليمنية ممرغاً أنفها في التراب اليمني.

في هذا اليوم الوطني لذكرى الـ 54 للاستقلال يحق لنا أن نسألَ أنفسنا: لماذا عدنا بعد أقل من47 عاماً فقط من هذه الذكرى ثورة حرية واستقلال مجدّدًا ونخوض للعام السابع معركة الحرية والاستقلال ضد نفس الاستعمار بذات الأطماع وذات الأهداف وهذه المرة ضد عدوان وغزو واحتلال تشارك فيه كُلّ دول الاستعمار الغربي الإنجلوصهيوأمريكي وبمشاركة أنظمة وجيوش دول تسمي نفسها عربية، والسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي حدث ولماذا احتجنا إلى خوض معركة التحرير والحرية والاستقلال مجدداً؟

الإجَابَةُ باختصار لسنا كشعب يمني مثقوب الذاكرة ولم تكن ثورة الـ14 من أُكتوبر إلا ثورة تحرير واستقلال خالصة حقيقية ولم يكن نيل الحرية والاستقلال في العام 1967م إلا ثمرة واستحقاق لنضال وتضحيات الشعب اليمني منذ انطلاقة الثورة التي أرغمت المحتلّ البريطاني على الخروج بجنوده وجيشه مرغماً مهزوماً ذليلاً، ولكن كعادة وسلوك كُلّ مستعمر لا يخرج إلا وقد غرس أياد له في الداخل ما بالنا باستعمار مكث ما يربو على 130عاماً لبلد كان ولا يزال يمثل بموقعه الجغرافي وأهميته الجيواستراتيجية مطمعاً لكل الإمبراطوريات والقوى الكبرى الاستعمارية قديماً وحديثاً، هذا أولاً.

ثانياً نؤكّد أن اليمن وللأهميّة التي ذكرناها آنفاً مضافًا إليها ما يمتلك من ثروات ضخمة زادت من أطماع دول الاستعمار وزادت من مؤامراتها على اليمن وشعبه وعلى ثوراته التي تنشد الحرية والاستقلال تباعاً وحركت أدواتها وعناصرها وعملائها في الداخل سواء كانت عناصر مخترقة لثوراته كطابور خامس أو العناصر المعادية والمضادة لهذه الثورات وبها ومن خلالها أدخلت اليمن قبل الوحدة أو بعدها في فتن وحروب داخلية وانقلابات وثارات؛ خوفاً من الاستقرار وبناء دولة قوية تحمي السيادة والاستقلال.

وحريٌّ بنا أن نذكر في عجالة بأن اليمن منذ الاستقلال سواء أَيَّام التشطير أو بعد الوحدة لم تحكم من قبل الثوار الأحرار الشرفاء الذين قادوا الثورة إلا لفترات وجيزة وتم التآمر عليهم من الخارج والقضاء عليهم وتم حكم البلاد من قبل العملاء الخونة وما فعله النظام الوَصائي الإخواعفاشي باليمن كلها وبالشعب اليمني كله هو خير نموذج لعدوان داخلي ودمار ندفع ثمنَه حتى اليوم.

التصعيد الأمريكي تجربة تتكرّر وتفشل

دينا الرميمة

مع ما تعيشه دول تحالف العدوان من انتكاسات وهزائمَ عسكرية في اليمن، خَاصَّة ومع وصول رجال الجيش واللجان الشعبيّة إلى تخوم مدينة مأرب واقتراب تحريرها بالكامل وهي المدينة التي اتخذت منها دول العدوان قاعدة عسكرية لإدارة حربهم وتمويلها، وهي الورقة الاقتصادية الرابحة بأيديهم يرون أنهم بخسارتها سيخسرون معركتهم الاقتصادية على الشعب اليمني، حَيثُ ستعود ثرواتها النفطية لأبناء اليمن، ما سيخفف عنهم الكثير من تبعات الحصار الاقتصادي.

وأمام هذا الفشل الذي تعيشه دول العدوان ومرتزِقتها لم يجد قادة هذه الحرب من وسيلة لإيقاف تحرير مأرب وإيقاف أَيْضاً استهداف العمق السعوديّ والمنشآت العسكرية والنفطية إلا العودة إلى التصعيد العسكري عبر الغارات الجوية المكثّفة على كُلّ المدن اليمنية المحرّرة، بما فيها صنعاء المدينة التي تحوي أكبر كثافة سكانية ومع هذا لم نسمع تلك الأصوات التي تغنت بالإنسانية والخوف على النازحين في مأرب وكيف للإنسانية أن تكون لناس دون ناس؟!

مع علمهم أن غاراتهم هذه لا تحقّق أياً من الأهداف التي يسعون إليها؛ كونهم يقصفون المقصوفَ ويدمّرون المدمّر ولا يطالون إلا منازلَ تسقط على رؤوس ساكنيها تزيد رصيدهم في القتل والتدمير، ومنشآت خارجة عن الخدمة؛ بسَببِ غاراتهم العدوانية كمطار صنعاء الذي ناله النصيب الأكبر من الغارات طيلة سبع سنوات وتحت مبرّر أنه يستخدم كقاعدة عسكرية لإطلاق الصواريخ البالستية والطائرات المُسيّرة هم يعادون قصفه، بينما يرى أغلب المحللين السياسيين أن قصفه تحت هذا المبرّر ليس إلا بسَببِ الضغط الدولي على السعوديّة بفك الحصار عليه حتى تبرّر تعنتها في إغلاقه!

نحن نعلم وهم يعلمون أَيْضاً أن الذي لم تحقّقه غاراتهم طيلة 7 سنوات لن يحقّقه تصعيدهم إلا أنهم ومع ذلك يصرون عليه بما يدلل للعالم إن الحرب التي تديرها أمريكا بقيادة السعوديّة ليست إلَّا حرب للقتل والقتل فقط وبالقوة يردون إخضاع اليمن للهيمنة السعوديّة وَلأمريكا التي اتخذت من اليمن سوق لبيع أسلحتها وابتزاز السعوديّة بحجّة حمايتها من الضربات اليمنية خَاصَّة مع ما تعيشه أمريكا من أزمات اقتصادية خانقة ومع أن بايدن اتخذ من إيقاف الحرب على اليمن شعاراً براقاً لحملته الانتخابية لكنه ما إن اعتلى العرش الأمريكي حتى تخلى عن شعاراته الزائفة تحت مسمى السلام وسلك طريق من سبقوه في إدارة هذه الحرب واستغلالها لصالح أمريكا الداعمة لهم عسكريًّا وسياسيًّا ولوجستيا، وهذا يؤكّد حقيقة أن العدوان أمريكي سعوديّ.

ما يؤكّده اليمنيون اليوم مع هذا التصعيد أنه لن يزيدهم إلا تمسكا بالدفاع عن أرضهم ودحر المحتلّ منه والحفاظ على سيادة بلدهم مهما كلفهم ذلك من ثمن، وأن أمريكا من المحال أن تعود كما كانت في اليمن فما لم تبلغه بالحيلة لن تبلغه بالإجبار، وأن السعوديّة ستدفع ثمن ما تفعله باليمن غالياً وأن مرحلة الوجع الكبير هي من ستجعل السعوديّة وحلفاءَها ينهون هذا العدوان كما صرح وزير الدفاع اليمني بأن السعوديّة هي من ابتدأت هذه الحرب ونحن من سينهيها.

قضيتنا لن تسقط بالتقادم

احترام المُشرّف

هناك قضايا لا تنتهِي وملفات لا تقفل وإن تعاقبت عليها الحقب والأزمان، كذلك هناك جروح لا تندمل وإن ضمدت وأوجاع لا تخف وإن أخفيت، ودموع لا تجف وإن كفكفت، وقلوب تظل تضطرب بين الحنايا وتلتاع من ألمها الذي نساه الجميع وهي لم ولن يذهب عنها هذا الألم حتى يتوقف نبضها.

توجد آلام لا ينهيها أَو يخففها الاعتذار، وهناك أوجاع لا تهدأ حتى بالانتقام، وهناك مواقف تكون أشد من وقع السهام، وهناك كلمات أفتك من النبال، وهناك صمت أخزى من الكلام.

وفي اليمن حصل كُلّ هذا، اليمن السعيد أصل الحضارة ومهد العروبة الأولى، أرض تبع وحمير وسيف بن ذي يزن، اليمن أرض الأنصار الذين حملوا الرسالة وجاهدوا في الله حق الجهاد.

اليمن الذي شُنت عليه حربٌ كونية شارك فيها العالم أجمع، نعم العالم بكله ملطخ بدماء اليمنيين؟ فمن لم يشارك عسكريًّا فقد شارك أمميًا بصمته وحصاره ومنع هذا الشعب من الحياة على أرضه بسلام، العالم كله شاهد اليمنيين وهم يقتلون في أرضهم، شاهد مرضاه وهم ممنوعون من السفر من مطارهم، شاهد صعدة وهي تحترق وصنعاء وهي تقصف والدريهمي وهي تحاصر، شاهد المستشفيات والمدارس وهي تقصف، شاهد الأطفال وهم يقصفون، كُلّ العالم شاهد وما زال يشاهد اليمن وهو في كُلّ يوم يزف خيرة شبابه إلى المقابر.

نحن في اليمن وإن كانت حربنا مع السعوديّة ومن تحالف معها إلا أننا نعرف بأن الكل مشترك في هذه الجريمة التي ارتكبت بحق اليمن.

قضيتنا لن تنتهي بانتهاء هذه الحرب وملفنا لن يغلق بانتصارنا عسكريًّا على دول التحالف، إن ما حصل لليمن ليس فقط هو الحرب العسكرية وإن كان ملف الحرب العسكرية كبيراً ولا يستهان به ولكن هناك ملفات من الخيانة والعمالة وموت الضمير التي تلقاها هذا البلد المنكوب المغدور المطعون في خاصرته.

ولله جزيل الحمد والمنة، فلليمن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، وهَا هو اليمن في انتصارات متوالية وعدونا في هزائم متتالية ولن يطول به الوقت حتى يدحر عدوه ويطهر أرضه.

وبعد أن يأتي ذلك اليوم الذي ليس ببعيد ويعلن فيه عن انتهاء الحرب وانتصار اليمن، سنرى في حينها هل ستنتهي قضية اليمن وسيغلق ملفها؟!

وتنطوي هذه الصفحة الدامية من حياة اليمن وأهله وكأن شيئاً لم يكن!

لمن يدور في خلده هذا السؤال؟ إليكم جواب اليمن (لا) لن تنتهِي قيضتنا ولن يغلق ملفنا.

ولا بد من مقاضاة كُلّ من شارك وبارك وسكت عن ما حدث في اليمن وكما تم القصاص لليمن عسكريًّا، أَيْضاً سنظل حاملين قضيتنا فاتحين ملفنا حتى نقاضيَكم أخلاقياً، وليكن الجميع على يقين بأنه لن ينتهِي ما حدث لليمن من محاولة لإبادته بكل الأساليب ولا بُدَّ من مقاضاة من وضع بصمته فيما حدث.

الشعارُ ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.. تحرُّكٌ ميداني لمواجهة أعداء اللّه

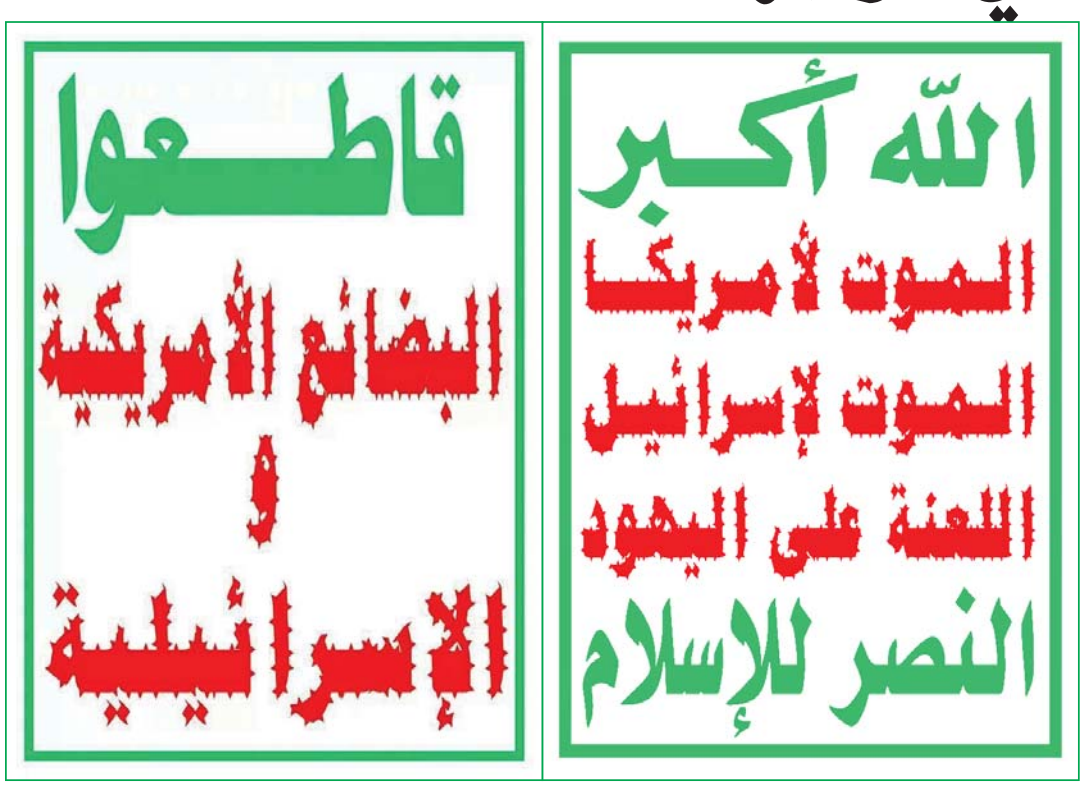

المسيرة : بشرى المحطوري

مما لا شك فيه أن مَن يسمع أَوْ يقرأ محاضرة ـ ملزمة ـ "الشعار.. سلاح وموقف" بعين منصفة، وأُذُن صاغية، سيعرف معلومات كثيرةً: ما بين أسئلة مهمة وأجوبة عليها، ومحاججة بالعقل والنقل، وسرد للأدلة القاطعة من القُرْآن بحجية الشعار، ووجوب رفعه في كُلّ مناسبة ـ ما أمكن ذلك..

ويعرف الإنْسَان أَيْضاً كيف يرُدُّ على مَن يقفون ضد الشعار، كيف يواجههم ويحاججهم من خلال الملزمة، بسهولة ويُسْر، بعد أن قدّمَ الشَّهِيْدُ القَائدُ رِضْوَانُ الله عَلَيْه ذلك لنا على طبق من فضة، في محاضرة كلماتها أَكْبَر من (١٣) ألف كلمة، بالإضَافَة إلى مسألة التوعية، فمن يقرأ هذه الملزمة بتمعن وتفهم، يستطيع التوعية وإلقاء المحاضرات القيمة بخطر أمريكا وإسرائيل ومُخَطّطاتهما في المنطقة بتمكن كبير.. فرحم الله الشَّهِيْد القَائد ما تعاقب الليل والنهار، وجزاه الله عنا أحسن الجزاء.

لماذا الأمريكان لم يتخذوا الشعارَ ذريعةً لاحتلال اليمن؟:ـ

تساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ سؤالاً مهماً يكشف مُخَطّطات الأمريكان من خلال الإجابة عليه، وذلك عندما وضّح لنا بأن أمريكا تبحث عن المبررات والذرائع لكي تغزو أي قُطر تريد، فمثلاً في اليمن المبرر كان المسرحية الهزيلة عن (تفجير المدمرة كول) لكي يقولوا بأن اليمن فيها (إرْهَاب)، هذه الذريعة التي بواسطتها يدخلون البلد، ويقيمون لهم قواعدَ عسكرية فيه، ويحتلونه بالتدريج، فتساءل: [الأمريكيون في هذه المرحلة، هي مرحلة أن يختلقوا مبرّرات، ما هي مرحلة أن يختلقوا مبررات؟ كُلّ ما رتبوها هي مبررات هم وراءها من أجل في الصورة تكون لهم مبرر للدخول، ذرائع يسمونها. طيب لماذا ما تتركوا هذا الشعار واحدة من الذرائع؟ ما كان المفروض هكذا؟ ما المفترض أن يتركوا الشعار، يقولوا هذه ذريعة من أجل ندخل اليمن؛ لأنه في اليمن يوجد من يعادوا أمريكا وإسرائيل، ويرفعوا شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل].

ثم أجاب رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على هذا التساؤل، موضحاً أن ذلك غير ممكن؛ لأَنَّ مسألة عدم محاربة الشعار لا تخدم مصالحهم، حيث قال: [هذا الشعار يعرفون أنه ما يمكن أن يعتبر ذريعةً، بل هو نفسُه يواجِهُ كُلّ الذرائع، هو يوحي بعمل, ووراءه عمل يبطل الذرائع الأُخْرَى، معناه أن هذا نفسه يجعل اليمنيين بما يترافق معه من توعية، واعين، رافضين لهيمنة أمريكا، رافضين لدخول أمريكا، وبالتالي ماذا؟ يجعل الكثير من الناس مهيئين أنفسهم لمواجهة أمريكا ورفضها، بل يحول دون أن تحصل أمريكا على عملاء، بالشكل المطلوب. لأنه عبارة عن ضجة، عن ضجة، أي شخص يفكر بأن يكون عميل يتهيب أن يكون عميل، وهو يرى المجتمع كله يصرخ بشعارات معادية لأمريكا وإسرائيل، هل عاد با يجرؤ أحد أن يجي عميل؟ عميل ظاهر؟ فما عاد هم محصلين من يتحركوا كعملاء؛ ولهذا يعتبرون أن هذا العمل يعيق ما يريدون تنفيذه من الخطط، يعيقها فعلاً].

الشعارُ كلمةُ حق لمواجهة الطاغوت:ـ

وواصل الشَّهِيْدُ القَائِدُ حديثَه بألم بالغ؛ بسبب الهجمة الشرسة لمحاربة الشعار، حيث كانوا يحبسون كُلَّ مَن يصرخ به، أَوْ ينشره، حتى أن أحد [المكبّرين] الذي تم القبض عليه من قبل السلطة آنذاك؛ لأنه رفع صوته بالشعار في المسجد قال: (لو كنا نسمع أغاني في المسجد لما فعلوا بنا شيء!!).. فأصدروا فتاوى غريبةً قال عنها الشَّهِيْدُ القَائِدُ: [بل بعضهم انطلقوا يدورا لفتاوى أنه ما يجوز، قد بيفتوا أنه ينقض الوضوء!! وهذا قال: ما يصح اللعن في المسجد لليهود!! قد بينطلق الجهال يفتوا فتاوى!. من أجل أن يتوقف هذا العمل، هذا شيء مؤسف جداً أن يكون الإنْسَان المسلم أَصْبَح إلى الدرجة التي لا يعي فيها أي عمل مؤثر على أعدائه].

الردُّ على فتاويهم الظالمة، وعلى من يستنكر الشعار.. كالآتي:ـ

أولاً: الرد على مَن قال بأن الشعارَ لا يجوزُ في المسجد:ـ

اعتبر رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ أي شخص يمنعُ الشعارَ في المسجد بأنه صاد عن سبيل الله، حيث قال: [فيفهم الإنْسَانُ بأنه عندما يعارض عمل من هذا النوع إنه يصد عن سبيل الله, والذي يقول: إن هذا الشعار لا يصح في المسجد! عملك أنت الذي هو الصد عن سبيل الله الذي لا يجوز في المسجد, الذين رفعوا الشعار أنت تعلم أن هذا الشعار ضد أمريكا وإسرائيل، وأقل ما فيه أنه إعْلَان براءة من هؤلاء الأَعْدَاء، وعمل صالح, العمل السيئ هو أن تنطلق أنت في المسجد تصد عن هذا العمل. كيف تبيح لنفسك أن تعارض مسلم في موقفه ضد يهود, أما عمله وهو يرفع شعار ضد اليهود ضد الأمريكيين والإسرائيليين تعتبر أنه ما يجوز له, مسلم يعارض يهود ما يجوز له, وهو يجوِّز لنفسه أن يعارض مسلم في معارضته لليهود!!].

مستدلاً بالقُرْآن على جَوَاز ووجوب رفع الشعار، وأنه عملٌ صالح، فقال: [ما تستطيع تقول: إن هذا عمل لا يؤثر، أثبت لك السفير الأمريكي، الذي يمثل أمريكا أنه مؤثر, ما هو أثبت أنه مؤثر؟ إذَا ما أنت فاهم ما هو تأثيره، فيكفيك أقل شيء أنه برز أن هذا الشخص الذي يعتبر من دولة معادية، ولها خطط وأَهْدَافها تسمع، ونراها تعمل على شاشة التلفزيون، يكفيني أنهم انزعجوا منه، وأنهم كارهون له، إذاً فهو عمل صالح؛ لأن الله يقول: {وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ}(التوبة: 120) ينالون منه أي نيل، أي تأثير على العدو، هذا ما يتعلق بالشعار].

ثانياً: الرد على من يثبط الناس ويتكاسل عن لعن اليهود:ـ

في سياق رده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على من يستنكر الشعار، أظهر استغرابه الشديد وتعجبه من اليهود والنصارى كيف يتعبون تعبا شديدا لتحقيق أَهْدَافهم ونحن لا نريد أن نتعب دقيقة واحدة بترديد الشعار والبراءة من أَعْدَاء الله بعد صلاة الجمعة حيث قال: [ونحن تجد ما عنده استعداد في الأُسْبُوْع أن يرفع هذا الشعار مرة واحدة في الأُسْبُوْع، دقيقة أَوْ دقيقتين, بل بعضهم ينطلق يعارض, وبعضهم يعارض ولا تراه يعارض على لعن المسلمين بنفس الطريقة هذه، ما هذا شيء غريب؟ لو سمع مسلم يلعن مسلم في السوق، أَوْ في نفس المسجد، لما انطلق يضج ويعارض بهذه الطريقة].

مذكّراً بأن البعض قد يلعن خلال الأُسْبُوْع عدداً من الناس المسلمين، أو يسمع مسلماً يلعن أخاه المسلم في المسجد ويسكت!! ويعتبر عنده شيئاً عادياً، لكن أن يلعن مَن لعنهم الله في محكم كتابه فإن هذا ما يجوز!! فقال: [بل هم بعضهم قد يكون يلعن إما أهله، أَوْ أحد من أولاده، أَوْ بقرته، أَوْ حماره، أَوْ أي شيء له, ربما ما يمر في اليوم أَوْ في الأُسْبُوْع، ما يمر الأُسْبُوْع إلا وقد لعن عدة مرات.. أما اللعن لليهود فقد فيها، سيعارض وما هو مستعد يرفعه.!].

ثالثاً: الرد على مَن يستنكر لعن اليهود:ـ

واستدل أَيْضاً رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ بوجوب رفع الشعار بآية قرآنية واضحة؛ استنكاراً منه على من يمنع لعن اليهود، بأن اللهَ أوجَبَ قتالَهم واجتثاثَهم من الوجود وليس فقط لعنهم، قال تعالى في سورة التوبة: {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. فوضح لنا السيدُ قائلاً: [هذا موقف القُرْآن بالنسبة لهؤلاء, بعدما تصبح القضية إلى أنه لا يعد يسمحُ لك مسلمون, ويعارضوك أن لا تتكلم كلام, ما قد هو قتال, كلام عن اليهود والنصارى, وتمنع الأوراق التي فيها: [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل]، والله أمر بالقتال, وليس فقط الكلام, يقوم يعارض أن لا تكونَ هناك كلمةٌ ضدهم, والموقف الإلهي منهم هو هذا، من أهل الكتاب: القتال لهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون؛ لأنهم أَعْدَاء وسيتحركون كلما ملكوا إمكانيات].

رابعاً: الردُّ على من يظُنُّ بأن أمريكا صديقة، ونحن نستعديها:ـ

ورد أَيْضاً على مَن يريدون أن يمنعوا الشعارَ، بأنه من باب الشعور بالمسؤولية لا يمكن أن يشاهدوا أَعْدَاء الله وما يفعلونه بالمسلمين ثم يجلسون مكتوفي الأيدي، لا يرفعون شعارات، ولا يوزّعون أشرطة، ولا يقولون كلمة، وطلب من المثبطين قائلاً: [لماذا لا تحاول أولاً أنك تسير إلى الأمريكيين تقول لهم، تقول نحن مستعدون أن نتوقف، نحن مستعدون أن لا يكون لنا أي عمل ضدكم لكن أنتم بطّلوا ولا يكون لكم أي عمل ضدنا وضد ديننا, ستحصل على ضمانتهم؟ ما يمكن تحصل عليها.

ثم أردف قائلاً وهو يحاولُ أن يوضحَ لهم بأن السكوتَ والخنوع هو يصب في مصلحة اليهود والنصارى، وأن اليقظةَ والوعي بأخطارهم لا يخدمُهم: [طيب أنت عندما تقول: نبطّل وهم شغالين، أنت تخدمهم بهذا، تخدمهم بأنك أنت عندما يكون معك عدو، هل أنت ترغب أن يكون هذا العدو متيقظ وقوي ومتحرك، أم رغبتك أن يكون ساكت وهادئ من أجل أنك تسيطر على بلاده، وتسيطر على ممتلكاته؟ أين رغبة الأمريكيين، أن نكون متحركين وواعين ومحاربين، وضد مؤامراتهم أَوْ أن نكون ساكتين؟ بالطبع رغبتهم أن يكون الناس ساكتين، هم يعرفوا أن السكوت هو الذي يخدمهم.

خامساً: الرد على مَن يقول (علينا ضغوط أمريكية):ـ

وأيضاً ردَّ ردًّا مفحماً على من يريد أن يمنع الشعار؛ لأن عليه ضغوطاً أمريكية فقال رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: [عندما قالوا: هناك ضغوط من أمريكا, نقول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله, ما ضغوط الله أشد؟ ضغوط الله، تهديد وراءه جهنم, أنت تقول لي أبطّل وأنت تريد تتوقف أنت وتعمل كلما يريدوا لأن هناك ضغوطاً من أمريكا, ضغوط الله هي أشد وهي أخطر, وواجب عليَّ وعليك أن تحسب حساب الضغوط من الله، التي هي أوامر بعدها تهديد بجهنم, بعدها تهديد بالخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة. طيب فهم لماذا ينطلقوا ويروا لأنفسهم حق أن ينطلقوا؛ لأن عليهم ضغوط من أمريكا, أما نحن لا!!].

سادساً: الرد على مَن يقول بأنه عمل بسيط ليس منه فائدة:ـ

ومن ردوده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على مَن يمنعون الشعار؛ بحُجَّة أنه أمر بسيط، ولا فائدة منه، ضد أقوى دولة، أن حاججهم ـــ إذَا لم يقنعهم القُرْآن ـــ بالعقل والمنطق وتصرّفات الأمريكيين أنفسهم، فطلب منهم أن ينظروا إليها، كيف أنهم يهتمون بأبْسَط الأمور التي قد تعيقُ مشاريعهم، ليعلموا أن الشعارَ مؤثر جِدًّا عليهم، وأن المفروض أن نمضيَ في هذا الطريق لا أن نمنعَه، حيث قال: [طيب لماذا السفير الأمريكي عندما يخرج يحسب ألف حساب للأسلحة التي يراها أمامه في سوق الطلح، مع أنه يعلم أن عنده صواريخ عابرات القارات، عندهم طائرات، وكل أسلحتهم متطورة من أرقى الأسلحة، عندهم قنابل نووية, هل الأمريكي عندما يرى البنادق تلك مركّز في دكاكين في سوق الطلح، هل هو يمر من عندها ولا يبالي؟ أَوْ يرى ألغام، ويرى قنابل يدوية، ويرى مواصير آر بي جي، وأشياء من هذه, هل هو يمر من عندها ولا يفكر فيها، يقول: نحن عندنا صواريخ، وعندنا طائرات، إيش با تجي هذه؟؟ يحسب ألف حساب لهذا. نأخذ عبرة من هذا].

في نسختها السابعة.. مفاوضات فيينا واستئنافُ عمل الخبراء بشأن رفع الحظر

انتصارٌ آخر للدبلوماسية الإيرانية

المسيرة : متابعة خَاصَّة

فيما بريطانيا تفاوضُ إيرانَ في فيينا، تتعهَّدُ في الوقت نفسه لـ «إسرائيل» بمنع برنامج طهران النووي، بعد فشلِ الأخيرة من التأثير على مسارات واشنطن، لكن ثمة مؤشراتٍ هذه المرةَ تعكسُ خيبةً جديدةً لآمال الكيان الصهيوني في عرقلة التوصل إلى اتّفاق في هذه المفاوضات.

رئيسُ الدبلوماسية الإيرانية، حسين أمير عبد اللهيان، أكّد أن طهران تريد ضمانات أمريكية؛ كي لا يتكرّر سيناريو عام 2018م، حين انسحب دونالد ترامب من الاتّفاق النووي، كما أن ليس لدى الإيرانيين ترَفَ الوقت لكي يسمحوا بالمماطلة أو التسويف.

لا شك أن المفاوضات النووية الحالية بنسختها السابعة وُصفت بالمهمة والمعقَّدة والشائكة والمتشعِّبة، وقد تخرُجُ الاتّفاقُ النووي من العِناية الفائقة التي دخلها قبل سنوات، ورغمَ الأجواء الإيجابية والتصريحات المفعَمة بالأمل إلا أنه لا ينبغي الإغراقُ في منسوب التفاؤل، لا سِيَّما أن الأمريكي لطالما وعد ولم يفِ، ولم يلتزمْ بأيٍّ من عهوده.

أول الانتصارات

إلى ذلك، فثمة مؤشراتٌ إيجابية لا يمكن تجاهلها، إذ بات الانتصار الجديد للدبلوماسية الإيرانية مسألة وقت، ومن هذه المؤشرات، نقل مكان انعقاد مفاوضات فيينا من فندق غراند اوتيل إلى فندق كوبورغ، حَيثُ تم التوقيع على الاتّفاق النووي عام 2015م، وهذا الأمر بالطبع له رمزيته ودلالاته.

وصولُ كبير المفاوضين الإيرانيين نائب وزير الخارجية، علي باقري كني، يرافقه وفد كبير مؤلف من 40 شخصية متخصصة وخبيرة في مجالات الاقتصاد والتجارة والمال والمصارف والحقوق والسياسة والدبلوماسية والذرة، يؤكّد جدية الموقف الإيراني ورغبة طهران في المفاوضات، وأنها تريد التفاهم للعودة إلى الاتّفاق النووي، بالطبع هي تريد إلغاء الحصار والقرارات الظالمة ضدها، وهو الهدفُ الرئيسُ لعودتها إلى فيينا، فالتفاوض مِن أجلِ التفاوض هو فَخٌّ أمريكي لا تريد إيران أن تقعَ فيه مجدّدًا، كما أن هذا الوفدَ الإيراني الكبير يدحَضُ كُلَّ ما يثيرُه الإعلامُ من شائعات عن أن إيران تريد تطييرَ المفاوضات، أو ترفُضُ العودةَ إلى الاتّفاق النووي.

تفاوُضٌ غير مباشر مع الأمريكي

رفض الجمهورية الإسلامية الجلوس والتفاوض المباشر مع الموفد الأمريكي إلى فيينا، حَيثُ يجلس الأمريكي في غرفة مجاورة وحيداً، فيما تحاور إيران مندوبي دول 4+1 بشكل مباشر في القاعة الرئيسية، كما كان الأمر في جلسات التفاوض الست السابقة، ما يعني أن الأمريكي أَيْضاً رضخ مجدّدًا للشرط الإيراني، خلافاً لما يثيره بعض الإعلام أن إيران رضخت بعودتها إلى المفاوضات، كما أن هذا الموقف الإيراني هو درس في الكرامة والسيادة للأمريكيين، وَأَيْضاً للدول الخانعة والمنبطحة أمام المشروع الأمريكي في المنطقة.

موعدُ جلسة المفاوضات.. تمرير رسائل

إيران هي من حدّدت تاريخَ وموعدَ انعقاد الجلسة السابعة من المفاوضات في 29 نوفمبر، وهو ذكرى استشهاد العالم النووي مجيد شهرياري؛ لتمرير مجموعة رسائل، منها، أولاً التذكير بأن إيران قدمت الشهداء في سبيل برنامجها النووي وهي ليست على استعداد للتنازل أَو التراجع عن حقوقها المشروعة والقانونية، وثانياً إحياء قضية اغتيال العلماء النوويين والإضاءة على جرائم الموساد الذي ثبت تورطه فيها وضرورة محاسبته، ثالثاً تذكير مندوبي الدول الغربية بأن هؤلاء الشهداء النوويين إنما سقطوا بفعل خيانة من قبل بعض مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذين سربوا المعلومات وعملوا جواسيس لصالح الموساد والمخابرات الأمريكية.

الموفد الإيراني يمتلك اليوم أوراقَ قوة إضافية قد تساهم في دفع الأمريكيين والأُورُوبيين للقبول بالعودة إلى الاتّفاق، واهمها انها تفاوض وهي تواصل عمليات تخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء عالٍ 60 %.

نوايا إيرانية صادقة

إظهار الأُورُوبيين الرغبةَ بإنجاز تفاهم ما، لهذا وقبيل انطلاق المفاوضات في فيينا أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني السيد إبراهيم رئيسي استغرق ساعة ونصف ساعة، علماً بأن الأُورُوبيين كانوا قدَّموا اقتراحاً أولياً ووسطياً (في حال لم يتم العودة الكاملة إلى الاتّفاق) من مبدأ «التعليق مقابل التعليق»، أي أن تعلّق أمريكا العقوبات، وفي المقابل تعلّق إيران عمليات تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 بالمئة.

يتضح من خلال المعطيات أن النوايا الإيرانية صادقة وواضحة وجلية، فيما يسأل أَو ربما يشكك البعض بالنوايا الأمريكية، فهل أمريكا صادقة بالعودة إلى الاتّفاق؟ أم انها مناورة وتكتيك جديد ومضيعة للوقت؟، وانها تريد التفاوض لاجل التفاوض، والإيحاء للرأي العام العالمي أن طهران ترفض العودة إلى الاتّفاق، وبالتالي إحالة القضية النووية إلى مجلس الأمن مجددا؟.

حاجة أمريكا للعودة إلى الاتّفاق

ثمة مؤشرات ومعطيات جديدة يبدو أنها السبب وراء رغبة الرئيس جو بايدن هذه المرة للعودة إلى الاتّفاق النووي، فقد كشفت استطلاعات الرأي الأخيرة في الولايات المتحدة عن تراجع شعبيّة بايدن والديموقراطيين، وثمة انتخابات للكونغرس ومجلس النواب بعد حوالي سنة، وبايدن بحاجة إلى إنجاز ما لاستعادة شعبيته.

أمريكا بحاجة للعودة إلى الاتّفاق النووي كمقدمة لبدء الحوار سواء المباشر أَو غير المباشر مع إيران لترتيب أوضاع قواتها في المنطقة التي تنسحب منها، ولو أن هذا الانسحابَ إنما هو تكتيكٌ وإعادة تموضع، ومخطئٌ مَن يظن أن أمريكا تريد ترك المنطقة ونفطها وثرواتها وتتخلى عن «إسرائيل» وحمايتها، لكنها بحاجة إلى الحوار مع إيران، أولاً لتغطية انسحاباتها وحماية حلفائها؛ كي لا يتكرّرَ مشهدُ الانسحاب المُذِلِّ من أفغانستان، في العراق وسوريا لا سِيَّما أن محور المقاومة اتخذ قرارَه بإخراج الأمريكي من غرب آسيا، وبدأ بالفعل التنفيذ (قصف قاعدة التنف الأمريكية في سوريا)، وأمريكا تشعر بوطأة وخطورة الخروج من المنطقة تحت نار المقاومين في سوريا والعراق واليمن ودول أُخرى.

فيما فشلت الضغوط الاقتصادية القصوى على إيران والحصار وسياسة العَصا والجزرة، أقر المسؤولون الأمريكيون، غيرَ مرة، بأن سياسة الاحتواء والحوارَ مع إيران هي الخيار الوحيد المتبقي بعد سقوط كافة الخيارات بما فيها الخيار العسكري، وهذا لا يعني إطلاقاً أن المواجهةَ بين طهران وأمريكا ستنتهي بعد العودة إلى الاتّفاق النووي، بل الصراع سيظل مُستمرًّ إنما بأساليبَ وطرق مختلفة، ما دامت أمريكا الشيطان الأكبر كما يصفها الإيرانيون، وخشية أمريكا من تعاظم قدرات وإمْكَانيات إيران النووية، وعدم القدرة على احتوائه، أَو فرملة عجلة القطار النووي الإيراني الذي يسير بوتيرة متسارعة.

فرائضُ ترتجفُ من عودة الاتّفاق النووي

جميع المواقف والمؤشرات تؤكّد أن واشنطن تفاوض إيران نووياً لكن عينها على الدور الإيراني في المنطقة وعلى صواريخها الدقيقة، وقلقها على أمن الكيان الصهيوني، ولا شك أن مفاوضات فيينا النووية سواء نجحت أَو فشلت كسابقاتها، ستنعكسُ على قضايا وملفات المنطقة، وثمة من ينتظر بل ترتجف فرائضه من العودة الأمريكية إلى الاتّفاق النووي، إلا أن الثابتَ والواضحَ وضوحَ الشمس في رابعة النهار، أن محور المقاومة اليوم أقوى مما مضى، ويبدو أنه يتهيأ إلى مرحلة انتقالية، من الدفاع إلى الاندفاع، على قاعدة أن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، لا سِيَّما مع التراجع الملحوظ للنفوذ الأمريكي في المنطقة، وتنامي أقطاب جديدة، من بينها محور المقاومة.

اعتداء جديد من مستوطنون صهاينة على حي الشيخ جراح بالقدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

قام مستوطنون صهاينة، أمس الثلاثاء، بتخريبِ ومسح جداريات رُسمت على حائط منزل عائلة الكرد في حي الشيخ جراح في القدس المحتلّة.

وأوضحت مصادر فلسطينية، أن «أهالي الحي فوجئوا بتخريب رسومات على حائط منزل عائلة الكرد، برش الدهان عليها».

وتابعت أن «الأهالي أكّدوا أن العصابات المنظمة التي تعتدي علينا وعلى أطفالنا يوميًّا لسرقة منازلنا واستعمارها، يعتقدون بأن تخريبهم لرسماتنا التي ترمز للحرية نصراً لهم وأن اعتداءاتهم المُستمرّة ستجبرنا على الرحيل».

الكويت: تسلمت من العراق 1.47 مليار دولار كتعويضاتٍ للحرب عليها

المسيرة : وكالات

ذكر بنكُ الكويت الوطني، أمس الثلاثاء، عن تسلُّم الكويت من العراق التعويضات الخَاصَّة بالحرب مبلغ 1.47 مليار دولار.

وقال البنك: إن «الكويتَ تسلمت مدفوعات تعويضات لجنة الأمم المتحدة من العراق الخَاصَّة بالحرب بقيمة 1.47 مليار دولار (0.4 مليار دينار) في نيسان وتموز وتشرين الأول من العام الحالي».

وَأَضَافَ أن الباقي من التعويضات العراقية المستحقَّة للكويت «هو 629 مليون دولار للسداد بشكل نهائي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1289)

الأربعاء والخميس
26 ربيع الثاني 1443هـ
1 ديسمبر 2021م

عندما نحصّن أنفسَنا ومجتمعَنا من كل أشكال الاختراق الظلامي، المضل المفسد، هذا سيجعلنا في حالة حقيقية من الحرية، بكل ما تعنيه مفردة (الحرِية)، بمفهومها الصحيح، بمفهومها الحقيقي والواقعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ذكرى الاستقلال والجلاء.. بين معسكر الوطنيين الأحرار ومعسكر الأدعياء

عبدالقوي السباعي

حريٌّ بنا ونحن نحتفلُ بالذكرى الـ 54 لعيد الاستقلال والجلاء، أن ندركَ قيمةَ ما قدّمهُ الرعيلُ الأولُ من أبناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً، من بطولاتٍ لن تنمحيَ من جبين التاريخ.. قوافلُ من الشهداء الأبرار، صفحاتٌ خالدة بالمآثر والتضحيات الجسيمة، ضد الاحتلال البريطاني البغيض، قدّمُها؛ مِن أجلِ استعادة حريته واستقلاله وهُوِيَّته الإيمانية اليمانية الأصيلة وروحيته الوطنية الحضارية.

وكما هو الأمس، هَا هو الشعب اليمني اليوم يواصل مسيرة آبائه وأجداده المناضلين المجاهدين الأوائل، ويجترح البطولات والتضحيات المعمّدة بدماء الشهداء الأخيار؛ دفاعاً عن وحدة وسيادة واستقلال وحرية اليمن وسلامة أراضيها ومياهها وأجوائها.

وهو الأمر الذي يؤكّدهُ كُلُّ الوطنيين الأحرار في هذه المناسبة، بأنه وبقدر تَوْقِ شعبنا إلى الحرّية والسلام، فَإنَّه لن يفرِّطَ بسيادته واستقلاله، ولن يقفَ مكتوفَ الأيدي أمام العدوان الهمجي الغادر، وأن استلهامَه للحرّية والسلام.. للسيادة والاستقلال، إنما هو نابعٌ من نصر الـ30 من نوفمبر المجيد، ومن نصر الثورة اليمنية الخالدة (21 سبتمبر و26 سبتمبر و14 أُكتوبر)، ويستلهم منها قِيم الفِداء والكفاح الوطني التحرّري في أبهى صورها.. قيم الجهاد والاستبسال والعطاء في أسمى معانيها.

مؤكّدين استمرارَهم في مواجهة هذا الاحتلال القديم الجديد بأوراقه وأدواته وعدوانه الوحشي، الذي يصرُّ على قتل الشعب اليمني بأكمله وتدمير الوطن بكل مقوّماته ومقدراته، مهما تحمّلوا من المشاق والمتاعب ومهما قدّموا من التضحيات، على النحو الذي حدث مع الاحتلال البريطاني القديم الذي أجبرته الثورةُ والثوارُ والانتفاضةُ والشعبُ عام 1967م، على الرحيل وجلاءِ كُلّ قواته من جنوب اليمن، ومعها قياداتُ الارتزاق والحكومة العميلة وكافة السلاطين وعملاء الاحتلال من المشايخ والساسة والعسكر، الذين لفظتهم الأرضُ اليمنية وغادروها إلى لندن والرياض.

فما أشبهَ اليومَ بالبارحة، فقد عادت بريطانيا وقوى الاستغلال والاستكبار الإقليمية والعالمية؛ بهَدفِ وأدِ الثورة وكبحِ جماح الثوار، في محاولةٍ يائسة لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، وهو الأمر الذي ما كان ولن يكونَ، فالشعبُ اليمني العظيم وكل قواه الوطنية الحرة باتوا قادرين على إلحاقِ الهزيمة بكل قوى الاحتلال والعدوان وعملائهم ومرتزِقتهم المحليين بروحيةٍ جهادية ثورية، وإرادَة إيمانيةٍ فولاذية، وعمّا قريبٍ ستنتصرُ الإرادَةُ الوطنية الحرة لشعبنا الصابر المجاهد المكافح، وسترتفعُ راياتُ أعيادنا الوطنية خفّاقةً رغماً عن أنوف الأدعياء.

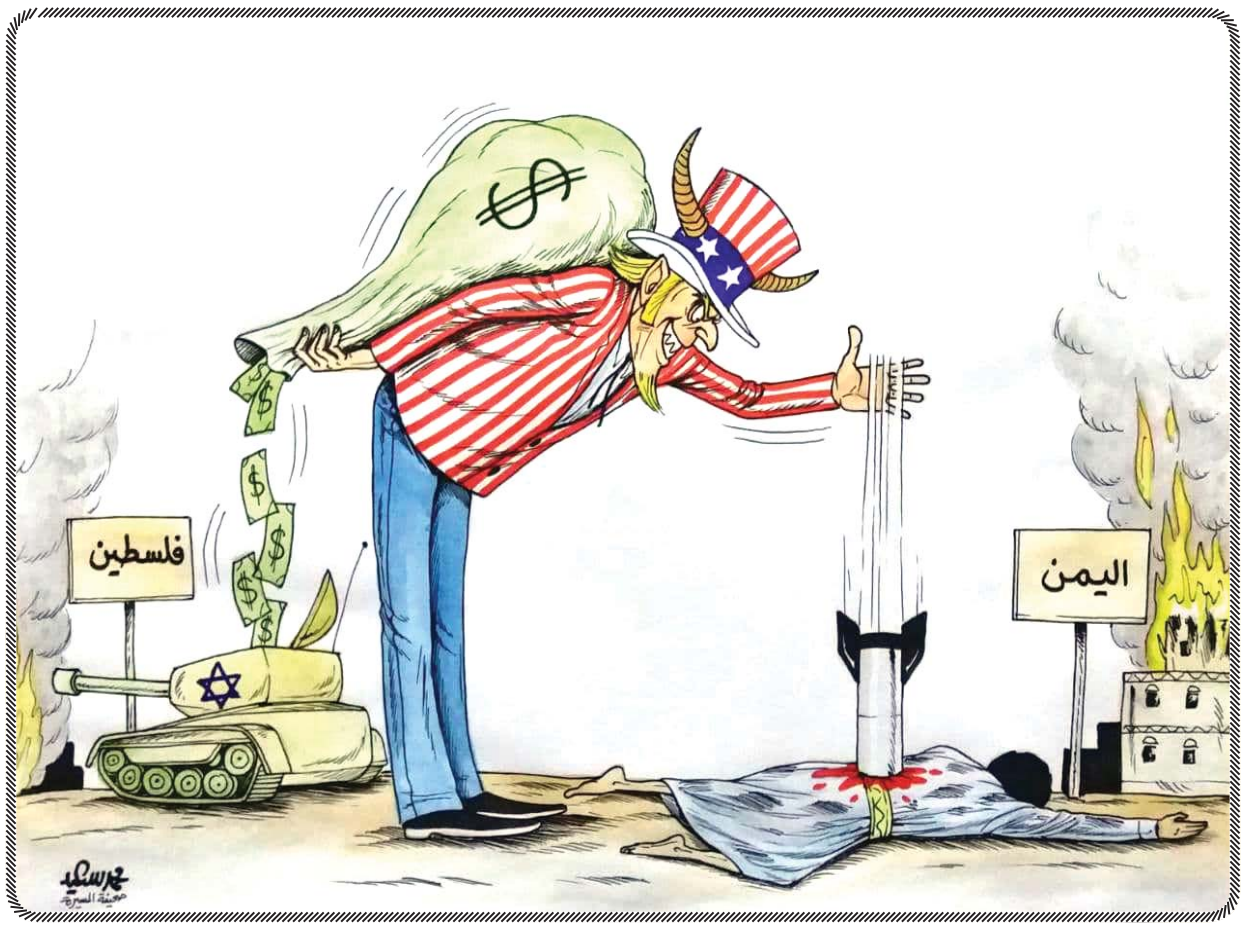

التصعيدُ وفواتيرُ الحرب

د. شعفل علي عمير

لم يعِ العدوُّ السعوديُّ الإماراتي مع الأسف ما تخطِّطُ له أمريكا عندما تدفعُهم للتصعيدِ وتتعهَّدُ لهم بمواصلةِ دعم عدوانهم على اليمن، وهو في الحقيقة تعهُّدٌ بسحب أكبر ما يمكنُ من أرصدة العربان التي أصبحت خارجَ سيطرتهم، وبالتالي عدم قدرتهم في التصرف بهذه الثروة أو سحب أي مبلغ مما أودعوه في مصارف الغرب.

ولم يدركِ المعتدي العربي ما يمارسُه العدوُّ الأجنبي من عملية غسل لأموالهم، فبعدَ الدعم غير المحدود لهذا العدوان الكوني على اليمن أصبحت الدول العربية المتورطةُ رهينةً للابتزاز المالي فوق الابتزاز السياسي، لم يعد لها أي مسمى للسيادة غير سيادتهم على خُدَّامِها ومرتزِقتها المسخَّرين لخدمة عبيد الأمريكان.

لقد دفعت الخزانةُ السعوديّةُ والإماراتية فاتورةَ الحرب بأرقامٍ مهولةٍ، ودفعت ضريبةَ العدوان على اليمن من رصيد عروبتهم وأخلاقهم، وحتى دينهم، فأيُّ إفلاس بعد هذا وأيةُ أخلاق تخلقوا بها وأية عروبة ينتمون إليها؟! إنه إفلاس ديني وأخلاقي وعروبي لم يحدث في أي عصر أو أي نظام حكم منذُ فجر التاريخ.

كلما أرادت أمريكا رَفْدَ خزينتها أوعزت لحُكَّامِ السعوديّة والإمارات بتصعيد العدوان على اليمن، وفي حقيقة الأمر هو لمعالجة الفجوات في الخزينة الأمريكية؛ ولأنه من السهل استحمارهم؛ ونظراً لوقوعهم في طاولة الابتزاز فليس أمامهم غيرُ السمع والطاعة.

لن يغيِّرَ هذا التصعيدُ الأمريكي شيئاً مقابلَ ما سَيُحدِثُه من تغيير سلبي في خزائن المشاركين في العدوان، عدم تقدير السعوديّة والإمارات لحجم ضريبة عدوانهم على اليمن ليس أولوياتهم؛ لأَنَّ جُلَّ اهتماماتهم أن ترضى عنهم أمريكا و«إسرائيل» حتى ولو كان ذلك على حساب غضب الله عليهم، يتقرَّبون لأعداء الله بدماء المسلمين.

أمريكا أدركت وكذلك الاتّحادُ الأُورُوبي استحالةَ تحقيق أية انتصار على الشعب اليمني، فإصرارُ أمريكا على التصعيد ليس إلا استمرارٌ لاستنزاف البقرة الحلوب من جانب ومحاولة السيطرة على الموقع الجغرافي الهام وَوضع الجزر والموانئ اليمنية تحت السيطرة الأمريكية الإسرائيلية من جانب آخر.

على مدار 7 أعوام ثبتت مع مرور كُلِّ يوم حتميةُ انتصار اليمن وهزيمة قوى العدوان، وهذا وعدُ الله للمظلومين ووعيدُ الله للبغاة المعتدين، وقد كشفت الحربُ على اليمن مدى الكذب الذي تمارسُه أمريكا والغربُ عُمُومًا في مسألة حق الشعوب في تقرير مصيرها، فترجمت بعدوانها على اليمن حقيقةَ أن أي شعب يتطلع إلى الحرية قد يلحق الضرر بمصالح قوى الاستكبار العالمي كما هو حاصلٌ في اليمن، ويصبحُ الكفاح مِن أجلِ نيل الحرية والكرامة، بنظرهم، عملاً غيرَ مشروع ويستحقُّ أن تُجَيَّشَ له جيوشٌ ومرتزِقةٌ وإرهابيو العالم لوقف هذا المشروع التحرّري؛ لأَنَّ حريةَ الشعوب بنظر أمريكا مرتبطة بمصالحها.

وهنا نتساءَلُ: ما المصلحةُ التي تجنيها السعوديّة أَو الإمارات من عدوانها على اليمن غيرُ الخزي والعار واستنزاف ثروات شعوبها.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٢٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حاك بنك) (٠٩٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء